الكواكب

العدد ٢٨٦ – ٢٢ يناير ١٩٥٧ – ٢١ جماد ثانى ١٣٧٦ ٣٠ مليما

ليلى مراد

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجمة
شادية

مذكرات ليلى مراد الحلقة الثامنة



من هناك



مشروع طلاق : جاءت الاخبار من هوليوود تحمل الينا نبأ انفصال النجمة الامريكية الحسناء جنجر روجرز عن زوجها الصحفي الفرنسي «جاك برجراك» .. وكان زواجهما قد تم في عام ١٩٥٢ ، بعد حب عنيف دام عدة أشهر .. ومشروع الانفصال هذا هو الطريق التمهيدي الى الطلاق ، ويرى في الصورة الزوجان بعد عقد زواجهما بمدة قصيرة وقد ارتسمت على وجهيهما امارات السعادة التي لم تدم





مفاجأة : كانت مفاجأة لطيفة للنجمة المعروفة أنجريد برجمان ، عندما أطلت من شرفة الفندق الذي تقيم فيه في باريس لتفاجأ بفرقة من موسيقى الغجر تعزف لهما بعض الالحان .. وترى وقد ارتسمت على وجهها علامات السرور الممزوجة بالدهشة وبجانبها ابنها «روبرتينو»

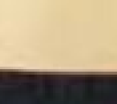












كلمة الاسبوع :

أزمة السينما مرة أخرى

عاد الحديث يتجدد فى الايام الاخيرة عن ازمة السينما بمناسبة الجهود التي تبذلها بعض الهيئات المسئولة لوضع مشروعات عملية للنهوض بهذه الصناعة التي تدهورت فى الفترة الاخيرة ، حتى هبط انتاجها الى ربع ماكان عليه منذ عامين ..

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نعود الى سرد الوسائل التى نراها كفيلة باقالة السينما من عثرتها ، فقد سبق ان كتبنا مرارا فى هذا الموضوع ، وعالجنا كل ناحية فيه ، وابدينا رأينا فى جميع المشاكل التى تتصل به . وكانت الحلول التي اقترحناها هى نفس الحلول التى انتهت اليها لجنة وزارة الارشاد القومى ، ولجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ..

والواقع ان ازمة السينما وما يتصل بها لم تعد سرا ولا لغزا يصعب حله ، فقد اتفقت آراء الجميع فى شأنها ، ولم يبق سوى تنفيذ شىء مما نادى به كل صاحب رأى لايصدر فى رأيه عن هوى شخصى ..

ولكننا نريد أن نلفت النظر الى نقطة هامة يجب أن يتدبرها المسئولون وهم يضعون الحلول العملية للتنفيذ ، وهى ان يفرقوا بين أزمة المشتغلين بالسينما وبين أزمة السينما نفسها . صحيح انه يمكن القول ان بعض المشتغلين بالسينما هم من أسباب أزمتها ، كما ان ازمة السينما وما تعانيه من كساد هى سبب الازمة التى يعانيها المشتغلون بالسينما ..

ولكننا مع ذلك يجب أن نفرق بين الامرين فى علاج المشكلة . وعلينا ان نسأل انفسنا ، هل نريد أن نعالج مشكلة بعض السينمائيين الذين يشكون من التعطل والبطالة ، أم نريد ان نعالج مشكلة السينما المصرية ، لتكون لنا أفلام قوية فنية تقف على قدم المساواة مع الانتاج السينمائى العالمى وتؤدى دورها فى تهذيب الشعب والارتفاع بذوقه ؟

هل كل همنا أن نوفر لقمة العيش لهذا الحشد المتعطل من أعضاء نقابة السينما ، سواء من كان منهم صالحا او غير صالح ؟ أم نريد أن ننهض بالسينما كصناعة وفن ؟

ان مصلحة الفنون مثلا قد عنيت بالمسالة الاولى فقررت أن تسند الى اعضاء النقابة مهمة اخراج الافلام القصيرة التى تنتجها الجهات الرسمية ، كنوع من الاسعاف لمن يلتمسون العمل والرزق .. وهذا تدبير انسانى معقول ، ولكنه لايحل أزمة السينما ، ولاينهض بها ..

اما لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب فقدنشطت اخيرا ، واتصلت بوزير المالية لتدبير المال ، ثم وضعت قرارات كثيرة لعرضها على المجلس ، وهى كلها قرارات موضوعية هامة تؤدى الى الغرض المنشود . ومن هذه القرارات ما يهدف الى تطهير الحقل السينمائى من العناصر التى اقحمت نفسها عليه فى ظروف مختلفة. وهنا تظهر اهمية التفريق بين أزمة السينما نفسها وأزمة بعض السينمائيين ، حيث قد يتطلب الامر التضحية بمصالح بعض الافراد فى سبيل تحقيق المصلحة العليا..

هذه هى المسالة التى يجب أن تواجه بصراحة حتى لايختلط الامر ويتعطل الاصلاح المنشود ..

اما مقومات هذا الاصلاح فترتكز على اساسين رئيسيين ، هما المال الذى يعاون على توفير أحدث الوسائل الآلية ، وانتاج افلام كبيرة ، والكفاية الفنية التى يجب ان تتوفر للعاملين فى كل مراحل الفيلم ..

اما كيف ندبر المال ، وكيف نعمل لتوفير الكفاية الفنية ، فأمر لم يعد لغزا كما قلنا ، والمهم هو أن ننتقل من مرحلة البحث والكلام الى مرحلة العمل الحاسم



كيم نوفاك

«نجمة يونيتيدارتست»

السيد صائب سلام يقول للكواكب :

أتمنى أن أرى فيلمًا يخلد بورسعيد



«أنا أعترف بأهمية وضرورة وسائل الدعاية لابلاغ نهضتنا الى العالم الخارجي ، والوسائل لذلك كثيرة جدا ومن أهمها الافلام السينمائية ..»

كان موعدي مع السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق ، في الساعة العاشرة ، وهناك في فندق سميراميس حيث ينزل سيادته ، استقبلني بابتسامته المعروفة ، وسيجاره الضخم الذي لا يفارق أصابعه قط

قلت لسيادته :

• انني لن اتحدث مع سيادتكم في السياسة ، بل سادور حولها فيما يتعلق بالنهضة العربية الحديثة ؟

فابتسم وقال :

– بالرغم من انني حضرت الى مصر لأباحث واتكلم في السياسة ، الا انني أحب ان اشاركك الدوران حولها ، فهات ما عندك من اسئلة !

وكان سؤالي الاول :

• ما رأي سيادتكم في هذه النهضة العربية الحديثة ؟

فاعتدل سيادته في مقعده وأجاب :

– مما لا شك فيه ان النهضة العربية قد وضحت بحق اليوم ، بعد ان تمخضت طويلا في وعي هم الشعوب العربية منذ سنين ، وكان أصحاب الآمال البعيدة يقولون انها النهضة بدأتها ، ولكنها لم تبدأ الا الآن ، وانه لمن الممكن اليوم ان نسميها الثورة العربية لا النهضة العربية ، ففي كل قطر عربي توجد ثورة ، ثورة في كل ميدان من ميادين الحياة ، لقد نهضت الامة العربية ، وثارت تدافع عن حريتها وكرامتها ومجدها وعزها . وستصل الى ماتصبو اليه بالاذن الله بفضل ايمانها واتحادها

• ان كل نهضة تحتاج الى وسائل دعاية ، تخرجها من حيزها المحلي وتنشرها في جميع انحاء العالم ، فما هي اقوى واهم وسائل الدعاية التي تحتاج اليها النهضة العربية ؟

– أحب ان اقول ، انه قبل ان تبلغ النهضة الى العالم الخارجي ، يجب ان نضمن ان تكون قائمة على اسس قوية سليمة من الثقافة والتعليم وغير ذلك ، وانا أعترف قطعا بأهمية وضرورة وسائل الدعاية لابلاغ نهضتنا الى العالم الخارجي ،

والوسائل لذلك كثيرة ، من أهمها ، الصحافة ، والراديو ، والنشرات والتراجم والكتب والخطب ولكن وراء كل هذه الوسائل يجب ان تتوفر الكفاءة للقيام بها والفنان توجيهها لنجنى ثمارا طيبة

وسكت السيد صائب ، فقلت :

● والافلام السينمائية ، أليست وسيلة من وسائل الدعاية ؟

فابتسم وقال :

— صبرك بالله ، انني لم أتم كلامي بعد ، ولم انس دور السينما في الدعاية لهذه النهضة ، ولكنى كنت انوى أن أتكلم عنها بمفردها ، فانني أومن ايمانا قاطعا بانه لو أحسن اختيار الموضوعات التى تعالج النهضة ، لجنينا من ذلك خيرا كثيرا ، فان مما لا شك فيه أن الافلام السينمائية من أقوى وسائل الدعاية ، اذا أتقن العمل فيها ، وانتقيت الموضوعات الحيوية لاظهار نهضة الامم ، وكم من أمة رفعتها أفلامها السينمائية بما تعرض من مختلف نواحي النهضة فيها ، وأعتقد أن العالم العربي اليوم لفي أمس الحاجة لانتاج افلام سينمائية تعرض نهضته وعظمته وتاريخه القديم والحديث على العالم

● هل شاهدتم فيلم « الاعتداء على بورسعيد » ؟

فأجاب :

— يؤسفني أن أقول لا ، فلقد عرض هذا الفيلم فعلا في لبنان ، ولكني لم أشاهده — لا اعراضا مني عن مشاهدته ، بل لان بعض المسئولين أخبروني بأنهم سيقومون بعرض هذا الفيلم عرضا خاصا في بيتي ، فاحجمت عن مشاهدته في دور السينما على هذا الاساس ، ولكنهم لم ينفذوا وعدهم ، ولكنني ما دمت هنا في مصر ، فانني ارغب بل سأحاول مشاهدته ، ومما لا شك فيه أن هذا الفيلم يعتبر من ابلغ وسائل الدعاية في العالم ، ليظهر للعالم اجمع وحشية ونذالة الاستعمار وصدق من قال عنهم « اعداء الانسانية »

● هل تترددون سيادتكم على دور السينما ؟

فأجاب :

— طبعا ، ولكن ليس قليلا ولا كثيرا ، وهذا يرجع أولا وأخيرا الى الوقت المناسب ، والفيلم المناسب ، فليست كل الافلام التى تعرض في دور السينما تستهويني مشاهدتها ، بل انني أنتقى الافلام ذات الهدف والموضوع ، ولست افضل نوعا على آخر

● هل تشاهدون الفيلم المصرى، وما رأى سيادتكم فيه ؟

— بالطبع انني اشاهد الافلام المصرية ، وفي الحق انني لا استطيع ان اكون رأيا سليما في الفيلم المصري ، فأحيانا اشاهد منه أفلاما جيدة نقية ذات قصة وهدف سليم ، وأحيانا أخرى أشاهد أفلاما رديئة لا تعجبنى ، ولكننى استطيع ان اقول بصراحة ، أن الفيلم المصرى عموما يحتاج الى زيادة في العناية والاتقان ، فأنا ألوم عليه مثلا افتقاره الى معالجة الموضوعات الحماسية ، واعراضه عن الخوض في القصص التاريخية والدينية ، واقتصاره على الموضوعات التى تعالج المشاكل الاجتماعية فقط ، ولذلك فان اغلب الافلام المصرية متشابهة الموضوع تدور كلها حول فكرة واحدة ، وكل يعالجها بطريقته

● وماذا تقترحونه للنهوض بالفيلم المصرى ؟

— انني لست من المتخصصين في صناعة السينما ، ولكني استطيع أن اقول أن تاريخ العرب مليء بادوار البطولة والبذل والتضحية والفداء ، فلماذا لا يشتق المؤلفون روائع من هذا التاريخ المجيد ويأخذون ما يمكن أن يناسب صناعة السينما ، فهناك مثلا الفترة التى عاش فيها البطل العربى صلاح الدين الايوبي ، انها فترة جديرة بالتعمق في أحداثها ، ففيها قام العرب بمناهضة الاستعمار ، وقام العراك الشديد بين الشعوب العربية والمستعمر الغربى وانتهى بفوز العرب

● ولماذا نبعد كثيرا وننظر الى تاريخنا البعيد فلننظر الى تاريخنا الحديث ، ولنأخذ منه العبر، لماذا لا يستعين المسئولون عن صناعة السينما في مصر بما في تاريخ الامة العربية من بطولات — قد تقول أن ذلك سيتطلب مالا كثيرا ، وقد تقول انه لن يجد سوقا كبيرا يوزع فيسه ، ولكنى أعترض على القولين ، فمن حيث المال ، من الممكن توفيره ، بالاتحاد بعض الشركات المنتجة ، ومساهمة الحكومة ومد يد المساعدة لهم ، أما من جهة السوق ، فلا شك أنه سيجد متسعا في جميع الدول ، وليس اقتصار توزيع الفيلم المصرى حاليا بين الدول العربية ، الا لانه لم يمس الشعور الوطنى حتى اليوم ولم يبحث عن وسائل جديدة تفتح أمامه المجال !

● اذا اتيحت لكم فرصة الكتابة للسينما فما هي القصة التي تكتبونها لرفع الروح المعنوية بين شعوب الامة العربية ؟

— ان الروح المعنوية بين شعوب الامة العربية مرتفعة ومزدهرة وفي أوجها — هذه حقيقة لاشك فيها ، ولكن اذا فرض ووددت كتابة قصة ، فان أبرز ما في ذهني اليوم بدون شك ، قصة كفاح بورسعيد وصمودها أمام العدوان البريطاني الفرنسي ، ان التضحية التى قدمها أبناؤها للذود عنها ، قد فدت مصر جميعها ، بل فدت الامة العربية جمعاء ، انها لبطولة يفخر بها كل عربي ، وانني أتمنى صادقا أن أرى فيلما يصور معركة بورسعيد

● هل تفكر لبنان في انتاج الافلام السينمائية ؟

فقال :

— ليست عندي اية فكرة عن ذلك ، ولو انني أعلم أن هناك بعض المساعى بين المسئولين عن الفن في لبنان لمحاولة انتاج فيلم لبنانى ، وذلك بعد أن اتسعت رقعة الفن في لبنان ، فهناك الغناء والرسم والنحت والتصوير والموسيقى ، ولم يعد ينقص الفن هناك الا انتاج الافلام . وذلك سيتحقق قريبا أن شاء الله

● من هم نجومك المفضلون في عالم السينما المصرية والاجنبية ؟

— لا تحاول أن توقعنى في مأزق ، فانني لا اميز ممثلة عن أخرى ، أو ممثلا عن آخر الا بالجودة في التمثيل ، فانني عندما اشاهد فيلما سينمائيا لا اهتم بشخصية ممثليه قدر اهتمامي بتمثيلهم، وعلى هذا فلا يمكنني أن أجيبك عن سؤالك

● الم تشاهد افلاما لمارلين مونرو وجينا لولو ؟

— بالطبع شاهدت ، واعجبت بجمالهما أكثر من اعجابي بتمثيلهما

وسكت سيادته قليلا ثم استطرد يقول :

« ان الله جميل يحب الجمال — وانا اعشق الجمال في كل شيء ، وفي أي مكان ، في لبنان ، في مصر ، في امريكا ، في الهند ، وكل جميل محبوب ، وانا أحب الجمال والجميل »

● هل سيادتكم من هواة الاستماع الى الغناء والموسيقى ؟

— طبعا ، فذلك من العوامل الفعالة في تهدئة الاعصاب الثائرة ، ولا اقصد ان اعصابي دائما ثائرة ، انما أحب الاستماع الى الموسيقى والغناء ، كلما شعرت أني محتاج لذلك ، ويطربني كل صوت جميل ، وتعجبنى كل موسيقى جيدة ، وانني من عشاق الاستماع الى صوت أم كلثوم، فهي باعتراف الجميع بلبلة الشرق العربي كله

●

وكنت قد اخذت من وقت السيد صائب سلام وقتا طويلا ، فاستأذنت في الانصراف ، وشكرته وتمنيت له اقامة طيبة بمصر ، ومساعي حميدة في سبيل رفعة الامة العربية

جميل الباجورى

٣ بطولات من الميدان

زارت تحية كاريوكا مدينة بور سعيد مع بعثة الهلال الاحمر بعد أن انسحبت منها قوات العدوان الاستعمارى ، والتقت هناك بشخصيات عاشت في صميم المعركة

قالت تحية كاريوكا انها التقت بشاب تجاوز سن الخامسة والثلاثين ، وكانت عيناه تنطقان بالعزم الاكيد على المضي في المعركة والاستمرار فيها حتى النهاية ، وروى قصة حياته . لقد كان مصورا فوتوغرافيا في بور سعيد قبل العدوان الغاشم ، وكان متجره يدر عليه ربحا لا بأس به رغم مظهره المتواضع . فلما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القناة. بدا هو يتدرب على حمل السلاح ، ولم يكتف بهذا بل قام بتدريب اولاده الستة. الذين لا يتجاوز عمر أكبرهم عن الثالثة عشرة ، ودربهم جميعا على حمل السلاح ورد العدوان وبث فيهم روح الحقد على الاعداء حتى اذا ما فقدت انجلترا وفرنسا صوابهما وانطلقت جيوشهما تحاول الاعتداء على بور سعيد ، كان هذا الشاب واطفاله الستة في طليعة المجاهدين ضد العدوان ، وسجل ابنه الكبير بطولة خارقة عندما هجم على ثلاثة من جنود البراشوت ومزقهما تمزيقا ، وخلقت هذه البطولة منافسة بين الاولاد الستة فكان كل منهم يسعى لقتل اكبر عدد من جنود الاستعمار ليحظى بقبلة تقدير من والدهم الشاب الذى اتخذ من سطوح احدى العمارات مكانا لمراقبة هبوط الاعداء بالبراشوت

وتمضي تحية كاريوكا في رواية القصة الثانية .. قصة بطولة رائعة لسيدة شابة من اهالى بور سعيد .. كانت ، رغم شبابها مصابة بكسر في يدها وساقها ، ولكنها حين بدأ الاعتداء الغاشم لم ترض ان تستسلم في بيتها باعتبارها مصابة بكسر يمنعها عن المساهمة في شرف الجهاد ، فتحاملت على نفسها وذهبت مع زوجها تساعده في مد الفدائيين بالاسلحة

اما القصة الثالثة التي سمعتها تحية كاريوكا في بور سعيد فهى قصة شيخ عجوز تجاوز سن الثمانين ، جاء الى بور سعيد منذ ٦٠ عاما والتحق بشركة القناة عاملا في احدى ورشها، ولكن سوء المعاملة التي صادفها من الفرنسيين المشرفين على القناة قبل تأميمها جعلته يزهد في العمل

واستطاع الرجل ان يكون اسرة وان يرى احفاده شبانا ينتظمون في جيش التحرير لرد عدوان المستعمرين ، وكان الدور الذى قام به خلال المعركة هو حمل الذخيرة ونقل المعدات الى احفاده في المكان الذي اتخذوه لرد عدوان المعتدين وانزال الهلاك بهم ، وكان رغم كبر سنه دائب الحركة والنشاط ، فكان يحمل فوق ظهره صناديق الذخيرة ولا يشعر بتعب او الم رغم ثقل وزنها ، ووقف ذات يوم الى جوار أحد احفاده وكان الحفيد يحمل مدفعا يصوبه نحو احدى الطائرات وهى تلقى بجنود البراشوت ، وسجل الحفيد عدة انتصارات .. ولكن فجأة انطلقت رصاصة غادرة اصابته بجرح عميق، وسقط الشاب يتلوى من الالم ، وهجم الجد العجوز على المدفع وحمله ليطلق في جنون الرصاص على الطائرات والبراشوتات



مذكرات ليلى مراد «٢»

لقاء مختلس مع الانغام



كان من راى والدى ان يحتجزنى فى البيت لاتعلم الحساب .. وكانت النتيجة أن تركت الجمع والطرح الى يا ليل يا عين !!

ليلى مراد

ورأى والدى أن يخرجني من القسم الداخلى الى القسم الخارجى بالمدرسة ، وذلك حتى أعود كل يوم الى المنزل ، عسى أن يستطيع أن يعلمنى الحساب . وكنا فى ذلك الحين نقيم فى عمارة بشارع النزهة - ووالدى يتـــولى ادارة ثلاث شركة للاسطوانات ، اتخـذ لادارتها طابقين من نفس العمارة ، وفى هذين الطابقين كانت توجد آلات التسجيل ، فكنت أرى المطربات والمطربين وهم يحضرون الى العمارة لتسجيل الاغنيات

وراق لى أن أتسلل الى مكان التســجيل ، فاستمع الى هذه الاسطوانات ، وهكذا حفظت عشرات من الاغاني ، فاذا عدت الى المدرسة فى اليوم التالى ، جلست أغنى ما حفظته لزميلاتى وسط اعجابهن

وانتهى بى الامر الى أن كنت أردد هذه الاغانى فى البيت بعيدا عن سمع والدى ، فكان يستمع الى عمى الذي كان هو أيضا مطربا وموسيقيا ، وكان جد والدتى كما ذكرت من هواة الفن ومن المعجبين بصوت والدى ، فكان يبدى اعجـــابه بصوتى ويطرب له وأنا احاكى أشهر المطربين والمطربات

على اننى رغم ما صادفنى من اعجاب وتقدير ، ظللت أتهيب الغناء أمام والدى خشية أن يغضب ويثور ، وهو الذى كان يبدى تألمه الشـــديد لبلادتى الشديدة فى علم الحساب

وفى هذه الايام أحسست هواية الفن ، فكنت أمضى أكثر أوقات فراغى الى جوار الفنوغراف ، حيث أستمع الى عشرات من الاسطوانات التى تحصل عليها مجانا من شركات الاسطوانات

وحدث ذات يوم أن تلقى والدى دعوة من قريب له يقيم فى الارجنتين ليسافر الى امريكا الجنوبية ، وفى هـــذه الدعوة يحدثه قريبه عن مكانته الممتازة فى قلوب أفراد الجالية العربية هناك وهى كثيرة العدد ، وعن مدى اقبالهم على شراء اسطواناته

وأكد قريبه انه ســـيلقى نجاحا هائلا فى رحلته الى هذه الاصقاع لو انه أمضى هناك ستة شهور

وعلى هذا قرر والدى أن يسافر الى الارجنتين ... وبدأت حياتى تدخل فى رحلة جديدة ...

•

سافر والدى الى امريكا الجنوبية ، وحط رحاله فى «الارجنتين» حيث تقوم هناك جالية عربيـــة من أكبر الجاليـــات ، هاجر افرادها من موطنهم العربى، ابتغاء الرزق وسعيا وراء المغامرة والثراء

هذه الجالية العربية التى ابتعدت عن موطنها آلاف الاميال ، وامتزجت فى حياة غريبة عنها ، واستقبلت عادات وتقاليد وأنظمة جديدة عليها ، وكافحت فى طريق العيش كفاحا مريرا شاقا ، لم تنس موطنها العربى ، ولم تنصرف أذواق بنيهـــا من الفن العربى ، فهى تحرص على أن تستمتع بكل فن مجلوب من وطنها الاكبر ، وهى تطالع الصحف العربية وتشترى الاسطوانات لاشـــهر المطربين العرب

وان ابناءها ليعدون انفسهم فى يوم عيد ، حين يصل اليهم مطرب عربى يحتل مكانة كبرى فى عالم الطرب ، ويحظى بشهرة مدوية ، وهكذا استقبل والدى من ابنـــاء الجالية العربية هناك

استقبالاحافلا، والتفت من حوله قلوب عشرات الالوف من أولئك المغتربين الذين يحـــاولون دائما أن يتلمســوا كل السبيل الى مايذكرهم بوطنهم النائى وشغل وقت والدى كله باعداد الحفلات ، وامتلأ جيبه بالمال ، فكان يرسل الينا فى كل شهر ٣٠٠ جنيه . ولك أن تتصور قيمة مبلغ كهذا فى سنة ١٩٢٩ حين كان الكثيرون يعيشون فى رغد ورفاهية بعشرة جنيهات فى الشهر !

وقد أغرانا هذا الثراء الفاحش على أن نحيا حياة الاسر الكبيرة ، وكان من المقـــرر أن يمضى والدى فى رحلته ستة شهور ، على أن النجاح البالغ الذى صادفه هناك ، جعله يبقى فى رحلته ثلاث سنوات

على أن ماظفرنا به من حياة اقتصادية مرفهة ، لم يهدىء من لوعة الحزن على فراق والدنا ، فقد كان غيابه عنا مبعثا للضيق والكرب

وكنا نتوقع ونحن نذكر والدنا فى كل وقت ، انه لابد أن يعود الينا ، قياسا على مايرسله الينا فى كل شهر .. وهو يملك لثروة طائلة ، وخاصة أننا كنا نعرف أن «الحاشية» التى كان ينفق عليها وهو فى مصر ، ليست معه فى أمريكا ، غير انه عاد الينا بعد ثلاث سنوات ، وليس معه سوى بعض الهدايا ، وليس فى جيبه من المال الا ماينفق منه على سفره فى العودة ..

وعرفنا السر ..

ففى أواخر عام ١٩٢٩ أصيب العالم كله بأزمة مالية عنيفة ، هزت أركان الاقتصاد العالمى، ودمرت كل وســيلة لتفادى الاخطار من هــذه الازمة

وكان من نتيجة هــذا أن هبطت الاســهم والاوراق الماليـــة ، وأعلنت البورصـــة فى أمريكا أنها تبيع الاسهم بأقل من السعر المقرر فى سوق الاوراق المالية ، وقد أغرى هذا الهبوط الكثيرين من أصحاب الاموال على الشراء ، وشاء سوء الحظ أن يكون والدى واحدا منهم، فاشترى بكل ما يملك من هذه الاسهم ، على اعتقاد ويقين بأن أسعارها سترتفع بعد أن تزول هذه الازمة ، فيربح من وراء ارتفاع أثمانها لثروة طائلة

على أن هذه الظنون كلها قد خيبتها الازمة العاتية ، فقد استمرت هذه الازمة وقتا طويلا ، طحنت خلاله الثروات وبددتها ، وانشغل العالم كله فى ابتكار وسائل تخفيف حدة الازمة الشديدة، وعانى الناس فى شتى البقاع والاصقاع ما عانوه من بؤس وضيق

وهكذا وجد والدى نفسه يملك الآلاف من هذه الاسهم ، وهى فى حقيقتها لاتساوى بضعة مليمات ، وأحس أن اقامته فى أمريكا ستضاعف من ارتباكه المالى ، فان الناس هناك كانوا بسبب الازمة الخانقة لايفكرون كثيرا فى حفلات الطرب

وعاد والدى الى مصر ، خاوى الوفاض كمـــا يقولون ، الا من هذه الاسهم ، التى ضاعت قيمتها ولم تعد تساوى شيئا

•

ولما عاد والدى الى مصر ، بعد غيبته ثلاث سنوات ، كان يراود الامل قلبه فى أن يضاعف من انتاجه ويكثر من حفلاته ، حتى يتسنى له أن يعوض ما لحقه من خسارة جسيمة

وشد ماروعته الحقيقة المريرة ، وكان يكاد يكذب عينيه ، وهو يرى حياة الفن خاصة فى مصر قد تغيرت ، ورأى أسماء الكثيرين من المطربين والمطربات ، قد ارتفعت فى الجو تحلق فيـــه ولغزوه ، فقد سنحت لهم فرصة الظهور والوضوح والشهرة ، بعد غيبته ثلاث سنوات ..

ورأى والدى مطربا جديدا قد احتل مكانه ، وظفر بنصيبه فى الظهور ، هو المطرب محمــــد عبد الوهاب ، وكان والدى قبل سفره الى أمريكا من المعجبين بصوت عبد الوهاب ، ويتوقع له نجاحا فذا ومســـتقبلا باهرا فى عالم الطرب

كذلك كان والدى من أشد المعجبين بصـــوت أم كلثوم ، وكان يقول أن صوتها أجمل من صوت عبد الوهاب بل لقد وصل به اعجابه بها الى حد أن كان يقول : ان صوتها أجمل صوت فى تاريخ الموسيقى الشرقية ، وكان يوازن بينها وبين المطربة القديمة «المظ» التى تسنى له أن يستمع اليهـــا فى أخريات حياتها ، وهو يرى أن صوت أم كلثوم أعظم من صوت المظ ..

وحاول والدى أن يتفق مع متعهدى الحفلات على احياء حفلات له ، ولكنهم كانوا فى ذلك الحين منصرفين عن المطربين القدامى ، بعد أن رأوا شدة اقبال الجماهير على سماع أصوات المطـــربات والمطربين الجدد ..

ولما استقر المقام بوالدى بيننا ، أقمنا له حفلة بمناسبة عودته ، شهدها كثـــير من رجال الفن والموسيقى أذكر من بينهم الاساتذة داود حسنى وعبد الحميد القضابى وزكريا أحمد

ورأيت أن أساهم فى احياء الحفلة بالغناء فيها ابتهاجا بعودة والدى ، وكان عمرى فى ذلك الحين فى الحادية عشرة فوقفت أغنى مقطوعات لام كلثوم ولعبد الوهاب

ولاحظت فى سرور أن الحاضرين جميعا كانوا ينصتون الى صوتى فى اعجاب وتقدير ، فأزال هذا الاحساس ماكنت أعانيه من خجل وهيبـــة

وكان سر هذا أن والدى لم يستمع الى من قبل ، على اننى وجدته يرمقنى بنظرات التشجيع، وكان يبتسم لى ، فلم أبال شيئا بعد ذلك

ورحت أنتقل من أغنية لام كلثوم الى أغنية لعبد الوهاب ، حتى بلغ عدد ما غنيته عشرين أغنية ، وخلال غنائى لمحت والدى يصغى الى همسات الاستاذ داود حسنى ، ثم سمعته يصيح فيه غاضبا :

ـ لا .. لا .. موش ممكن !

وسمعت الاستاذ داود حسنى يقول له :

ـ ياشيخ حرام عليك .. ده صوتها جنان !

وأدركت من الهمسات أن الاستاذ داود حسنى يعرض على والدى أن يسمح لى بتعلم الغنـــاء وأن والدى يرفض ، على أن الاستاذ داود حسنى مازال به حتى رضى أخيرا أن أتعلم الغناء

« يتبع »



مات المحامى الأمى ...
بربرى مصر الوحيد



على الكسار كما كان يظهر على خشبة المسرح فى دور بربرى مصر الوحيد



اناقة الشباب

مات الرجل الذى أضحك ملايين الناس فى الشرق .. مات على الكسار ، فقيرا لايملك شيئا، وهو الذى يملأ يديه بالذهب ..

وهذا حديث له عن فنه وعن نفسه فهو يقول :

– اننى اعتمد قبل كل شيء على حركات العينين فى اضحاك الناس، فالممثل الكوميدي الذي لايعتمد على عينيه لايتسنى له أن ينتزع الضحكات !

«وقد سألني الكثيرون عن شخصية «البربرى» التى امثلها ، وهى شخصية «عثمان عبد الباسط» ويرجع اختيارى لها الى عام ١٩١٦ ففي ذلك الحين كنت أعمل مع الفنان القديم «جورج دخول» الذي ابتدع شخصية «كامل الاصلى» وكان يشاركني فى التمثيل الزميل المرحوم مصطفى امين، فاتفقنا معا على اخراج قصة عنوانها « حسن ابوعلى سرق المعزة» واخترت لنفسى شخصية خادم بربرى لاعتقادى أن هذه الشخصية زاخرة بالوان من الفن ، ولم يكن أحد من الممثلين قبلى قد قام بدور بربرى

«وراق لى هذا الدور ، معتمدا على سذاجة البربري وطيبة قلبه ، وخاصة حين يعمد هذا الساذج الى التخابث والتآمر ، أو الى الغضب والهياج !

وانا امثل دائما مع جمهورى ، واتعرف على ما يعجبه وما يضحكه ، وما أزال اذكر انني كنت امثل دورى فى رواية «أبو نصاده» وفى هذه الرواية اقول جملة منقولة من رواية «نسب» وهى :

– فينيس .. انها امراة تعشق، بل تعبد !

ورحت أقول هذه الجملة دون أن يضحك منها أحد فرأيت ان اغير فيها ولما جاء وقت نطقى بها قلت :

– فنيس .. فينيس التيس كوا التيس !

«وضج الجمهور بالضحك ..»

•

وتقول السيدة عقيلة راتب التى كانت كوكب فرقة الكسار :

– كان الكسار ممثلا بطبيعته ، واذكر اننا اجتمعنا نحن الممثلات والممثلين ذات مرة ، وفكرنا فى اختيار صناعة لكل ممثل ، فاخترنا هذه الصناعات للجميع الا للمرحومين نجيب الريحاني وعلى الكسار فقد خلقا ممثلين

ولقد بدأت صلتي بفرقة الكسار وأنا صغيرة فى الخامسة عشرة ، وكان المرحوم الكسار يرعانى ويحدب علي ، وقد عين لى حارسا خاصا يقوم بتوصيلى الى منزلى

«وكانت فرقته تلقى اقبالا رائعا من الجماهير، وكان هو يسعى دائما الى ادخال التحسينات المختلفة ، وبلغ من اعجاب الناس بفرقته أن كان كثير من الاسر الكبيرة تحجز لها «بنوار» مستديمة طوال العام

وكانت فرقته تضم كبار ممثلي الكوميدي والمغنيات والمغنين والراقصات والموسيقيين ، ويتولى كبار المؤلفين تأليف رواياته ، وبلغ من اقبال الجمهور على رواياته ، أن كثيرا منها كان يستمر عرضه أكثر من خمسة شهور وكنا نقيم حفلتين فى اليوم أمام هذا الاقبال الشديد

ومن ذكرياتى التى لا أنساها ، ان كانت الفرقة فى الاسكندرية ، وكانت بعض سيدات الاسر الراقية يحضرن كل مساء لمشاهدة الكسار

«وكانت احداهن كلما اغرقت فى الضحك تلقت على المسرح بورقة مالية من ذات العشرة جنيهات ، وكانت تكرر هذا بعد كل نكتة اوحركة فكاهية ..

«وفى الشتاء كان يحضر الينا افراد كثيرون من الفرق المسرحية الاجنبية التى تزور مصر ، وكذلك سائحون كثيرون ، لم يكونوا يعرفون العربية ولكنهم كانوا يضحكون من تمثيل علي الكسار ومن حركاته التمثيلية

«وبعد أن بلغ علي الكسار ارقى منزلة فى عالم المسرح اضطر الى ان يحل فرقته ، ورأى بعض المعجبين به أن يعينه فى أواخر حياته فى وظيفة ممثل فى المسرح الشعبى فقبل الرجل هذه الوظيفة الصغيرة ، لانه كان يحب الفن لذاته ولانه كان يريد أن يعيش !»

•

وقد بدأ على الكسار لحياته الفنية عام ١٩٠٧ وكان عمره وقتذاك قرابة ١٦ عاما ، وبدأ أول مابدأ مقلدا لحركات من حوله . وتصادف فى أوائل عام ١٩٠٧ ، أن شاهده صاحب كازينو متواضع فى حى الحسين ، فاتفق معه على احياء بعض الليالى . .

وكان الكسار يقدم تمثيليات فكاهية عن الحياة المصرية من ذات الفصل الواحد ، ونجح الشاب فى الترفيه عن رواد هذا الكازينو . ولم تمض شهور قليلة حتى عثر عليه المرحوم مصطفى امين، وكان صاحب فرقة تعمل فى كازينو دي باري – مكان سينماستديو مصر الان – فضمه الى فرقته، ومن هنا بدأت الاضواء تتسلط على هذا الفنان الامى الذى كان لايعرف القراءة والكتابة ، ولم تمض شهور قليلة حتى وقع على الكسار اتفاقية مع المرحوم امين صدقى على أن يضع له رواياته

▭

وفى الوقت الذى كان يقوم جورج ابيض ، وعزيز عيد بتقديم التمثيليات الدرام ، عرف علي الكسار بلونه الكوميدي وبالتالى كان أول من انشأ الكوميديا المصرية . ظل نجما للكوميديا وجاء بعده المرحوم نجيب الريحانى . وشهد مسرح الماجستيك فى الفترة الواقعة ما بين ١٩٢١– ١٩٣٩ عصرا فنيا جديرا بالتسجيل . فقد قدم خلالها مايقرب من ٣٠٠ مسرحية

وقد عرف على الكسار بخفة دمه وروحه المرحة ، وكانت هذه مؤهلاته التي دفعته الى الشاشة لقام بأدوار البطولة فى الكثير من الافلام منها : «بواب العمارة ، وغفير الدرك ، ومحطة الانس ، ويوم فى العالى ، وعلى بابا والاربعين حرامى ، والساعة ٧ ، وسلفنى ثلاثة جنيه » وكانت اضواء السينما اشد من اضواء المسرح فاثرت الاولى على الثانية مما ادى بالكسار الى حل فرقته



بعض افراد عائلة فقيد الفن المرحوم على الكسار ، لقد كان مصابهم بوفاته اليما !..

وفى عام ١٩٤٠ ، دفعه الحنين الى المسرح مرة ثانية فباع منزلين له : احدهما فى حى السيدة زينب والآخر فى حلوان وأعاد تكوين فرقته ، وتابع الكسار جهاده الفنى على خشبة المسرح . ولم يطل هذا الكفاح بل توقف فى نهاية عام ١٩٤٤ وساءت حاله . وضمه المسرح الشعبى اليه فكان أحد المشرفين على احدى شعبه ..

وكان آخر نشاط فنى له فى هذا الشهر عندما عرض رواية « البخيل » على مسرح حديقة الازبكية .. واسدل الستار على نهاية مشرفة فى عالم الفن ، وانتقل على الكسار الى جوار ربه ..

وكان اخلاص على الكسار لفنه لايعادله اخلاص ، حدث أن جاءه نبأ وفاة والدته وأخيه وابنته أحلاهم وهو يستعد لمواجهة الجمهور فلم تؤثر فيه كل هذه النكبات فأضحك الناس كالمعتاد

•

لقد مات على الكسار وخلف وراءه مجداً فنيا خالداً ، وأبناء واحفاد يزيدون على العشرين .. لقد كان أبا مثاليا يفيض بحنانه على كل من يلاقيه فى الشارع وفى البيت .. لقد بكاه كل هؤلاء ، وكنا فى الطريق نشيع جنازته فلمحت الوفاء والعرفان بالجميل فى صفوف المشيعين والمعزين عندما رأينا الاستاذ فتحى رضوان -وزير الارشاد القومى- والاساتذة جورج ابيض ، والكحلاوى ، وأحمد علام ، وحامد مرسى ، وحسين رياض ، وسراج منير ، وبديع خيرى ، وعباس فارس .. وشيعت جنازته من الفنانات تحية كاريوكا وعقيلة راتب وعلوية جميل .. فاذكروا على الكسار فنانا شعبيا خدم المسرح قرابة ٥٠ عاما . اذكروه واذكروا واجبالكم بعد وفاته !

صباح تعود من رحلتها

الحب في أمريكا بالدولار

طعمية وكباب في نيويورك



كان عبد الحليم حافظ فى استقبال صباح فى المطـار ، ويرى وهو يرحب بهـا ..

فى الشقة الهادئة المطلة على النيـل ، جلست صباح ـ وكانت عائدة لتوها ـ من المطار تروى للكواكب تفاصيل رحلتها التى استغرقت ما يقـرب من خمسة شـهور

قالت صباح :

لم اكن اتوقع ان تطول رحلتى مع زوجى ، انور منسى ، غير أن الظروف شاءت أن تستغرق هذه الرحلة ثمانية شهور ، زرت خلالها فرنسا وانجلترا قبل عدوانهما الغادر على مصر ، وكذلك زرت سويسرا وايطاليا وامريكا الى جانب لبنان

ووضح لي خلال زيارتي لفرنسا هذا العام ، ان اهلها نظروا الى اسباب شكوى السائحين في بلادهم ، من اقلاق الراحة وانعدام النظافة ، فعمدوا الى التخلص من هاتين الشكويين

والتقيت خلال وجودى فى باريس بالزميل فريد الاطرش ، وكان قد جاء للعلاج ، فامضينا معا وقتا طيبا ، ولما سمعنا عن مرض الزميل عبد الحليم حافظ ووجوده فى انجلترا ، سافرنا الى لندن حتى نكون الى جواره عنـد اجراء العملية له

وعدنا الى باريس ثانية ، ثم قررنا السفر الى امريكا فى رحلة فنية ، واتفقت مع زوجي على أن نعهـد الى أحد البيوت التى تخصصت فى العناية بأطفال المسافرين فى سويسرا بابنتنـا « هويدا » فاخترنا بيتا تشرف عليه مربيـات تخصصن فى العناية بالاطفال ، بحيث يجدون فى مربياتهم مايجدونه فى آبائهم من الحب والحنان

وأول مايطالعك فى جنيف انك ترى الحياة فيها تسير وفق نظام دقيق يغلب عليها طـابع الاناقة والنظافة ، بما قد لا تجده فى اية عاصمة من عواصم اوربا ، الى جانب هذه المشـاهد الطبيعية الرائعة

ثم بعد أن اطمأننا على « هويدا » سافرنا الى ايطاليا ، حيث التقيت هناك بكثير من المصريين

واهم مايلفت النظر فى طرقات روما كثرمحال الازياء ، ويكاد يقتصر نشاطها على زوار ايطاليا ، فالطبقة الراقية الايطالية وحدها هى التى تهتم بالازياء ، اما المراة الايطالية العادية والمتوسطة فان أهم مايعنى به منذ زواجها هو دراسة فن التفصيل لتوفر على زوجها ماله !

وعدنا الى باريس مرة أخرى ، ومنها ركبنا الطائرة الى أمريكا ، ونزلنا فى احـد فنادق نيويورك وكان أول مالفت نظرى هنـاك ، ان الامريكيين جميعاً يمتازون بالسرعة العجيبة ، فالجميع مشغولون ، وليس لديهم وقت يضيعونه

والدولار وحده هو كل شيء فى أمريكا ... انه هو الذي يتحكم فى عقولهم وفى مشاعرهم ، واجمل تعبير يقوله الشاب لحبيبته :

ـ انت أجمل من مليون دولار !

وكذلك يبدو مستوى الحياة فى امريكا مرتفعا جداً ، بحيث لايقوى عليه الفرد ذو الدخـل المحدود ، فالعامل الذى يتقاضى ٤٠ دولارا فى الاسبوع يحيا حياة أقل من زميله العامل المصرى الذى لايكاد يتقاضى ربع هذا المبلغ ...

وقد ظللت اياما أمضي النهـار على لقيمات صغيرة ، حتى وفقت الى العثور على عناوين مطاعم شرقية فاستطعت أن املأ بطنى من طعامها الشرقى اللذيذ

هوايدا تصر على ارتداء المعطف لمغـادرة المنزل فى نزهة ..



تدمته هو « الطعمية » فاقبلوا عليه بنهم

على أن الدعاية الصهيونية نجحت كثيرا في تصوير حياتنا الاجتماعية صورة مشوهة . فالكثير من الامريكيين مايزالون يعتقدون أن المصريين يسيرون في طرقات القاهرة وهم يركبون الجمال والحمير !

ولما عرف الامريكيون اني اجتمعت بنجوم السينما في مصر كثيرا بمثل احاديث عن والامريكيون يعشقون نجوم السينما ، فلما رويت بعض المعلومات في استقبالي المديرون وكبار الموظفين

والتقينا هناك بمارلون براندو ، وبول بيرنير ، وكنت قد التقيت في دوفيل بفرنسا بانجريد برجمان ، واعجبني فيها وقارها واحتشامها وجمالها الهادىء

•

وجميع كاباريهات نيويورك تعزف موسيقى اغنية « القمح » لمحمد عبد الوهاب ويعرض بعض دور السينما افلاما مصرية لمدة يوم واحد ، وحضرت هناك حفلة عرض فيلم « لحن حبى » الذى قمت ببطولته امام فريد الاطرش وصادف هذا الفيلم اعجابا كبيرا

واقمت قبل سفرى حفلتين خصص ايرادهما لمنكوبي بورسعيد ، وتردد الهتاف خلالهما بحياة مصر والزعيم عبد الناصر

وكان يمكن ان تطول رحلتي لولا شدة حنيني الى الوطن ، فعدت الى سويسرا حيث وجدنا ابنتنا « هويدا » وقد نسيت الكلمات العربية ولم تعد تعرف سوى الفرنسية !



انحنت صباح على الارض تقوم بتلميع الباركيه بنفسها

والاناقة في السيدات تبدو لكل ذى عين ، والازياء هناك تباع باسعار جنونية ، ورغم هذا تجد السيدات أنيقات حتى العجائز منهن !

ولا هم للشاب الامريكي الا أن يعمل طوال النهار ، عملا مضنيا شاقا ، فان أمامه المثل الاعلى الذى يسعى اليه وهو أن يصبح مليونيرا !

وتنفق الدعاية الصهيونية في أمريكا مبالغ طائلة ، في سبيل نشر الانباء الكاذبة عن مصر ، وعندما وقع الاعتداء الغادر على مصر ، نشطت الدعاية الصهيونية في نشر انباء مكذوبة عن انتصار الاستعمار ، وكان أن اتصلت مع زوجي بالاستاذ على خليل الذى كان يعمل في هيئة الامم فكذب لنا هذه الانباء

ولمست خلال وجودى هناك ، أن الرأى العام الامريكي كان مع مصر خلال المعركة رغم ان الدعاية الصهيونية كانت تحاول أن تبدد هذه المشاعر الطيبة بدعاياتها المغرضة ولكنها لم توفق الى ذلك

وقد أكد لي أحد الامريكيين الذين تعرفنا بهم خلال رحلتنا ، ان الامريكيين جميعا يعجبون بالرئيس المصرى جمال عبد الناصر ، ويعتقدون أن سياسته ستدفع مصر الى الامام في خطوات جبارة ...

وقد غنيت في عشرين حفلة ، وتلقى الاغاني المصرية اعجابا شديدا من الشرقيين المقيمين في أمريكا ، وقد وجدنا اغنية « زنوبة » منتشرة هناك ، وكان رواد الحفلات التى أقمتها يلحون على في أن اغنى هذه الاغنية دائما

•

واقمت عدة حفلات دعوت اليها بعض الامريكيين وبعض الشرقيين ، وكان الطبق الرئيسي الذى



صباح تعرض على انور بعض الهدايا اللطيفة التى وصلتها بمناسبة عودتها ..



شــكري سرحان يلقي على ماجدة درســا في العزف على البيانو ، وضـحكت ماجدة قائلة : « ماتيجي توريني شـطارتك انت ! .. »



ماجده وزهرة العلي في موقف درامي عنيف من مواقف فيلم الجريمة والعقــاب ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

اطباق جديدة فى مطابخ الفن

السينما كالطبى ، لا يكفى فيها ان تكون المقادير مختارة بعناية ، وانما يلزم ايضا ان يتولى طبخها طاه ماهر « له نفس » بفتح الفاء !

ومطابخ السينما فى مصر كثيرة ، والطهاة اكثر من الهم على القلب ، والخامات موجودة ، ولكن قلما تقدم للجمهور طبقا سينمائيا من النوع الذى ياكل المتفرج اصابعه وراه !

مسالة صناعة السينما الآن مسالة « نفس » و « زوق » وخبرة بشهية الجمهور ، او بالاجمال مسالة طهى !

ويظهر ان السيبب فى « طعامة » الافلام الامريكية ان المطبخ الامريكى هو اكثر المطابخ فى العالم ابتكار فى الوان الاطعمة

الاختصاص !

ويبدو كذلك أن السبب فى سوء الهضم الذى يصيب المتفرج بعد مشاهدة معظم الافــلام المصرية ، هو كثرة التقلية والدهون والمتبلات

ويزيد على هذا السبب أحيانا ترك الافــلام على النار مدة أطول فتخرج محترقة أو « شايطة » أو جلوس « الرمطون » فى مكان الطاهى ، وجلوس الطاهى فى مكان السفرجى ، فلا يعرف الآكلون ما اذا كان الطبق فيه حلوى أم فيــه مكرونة بالفرن .. اذ يبدو وكأنه « سلطة » !

استديوهات بريموس

تعال الآن نتجول قليلا فى بعض مطابخ الافلام — الاستديوهات — ونتــذوق من الاطباق التى تعدها لمائدة العرض فى المستقبل القريب ، مؤملين أن تكون أطباق شهية ، خاصة بعد أن أصبحت أمعاء المتفرج المصرى رقيقة ، وفى حاجة الى ريجيم !

وقبل أن ندخل هذه المطابخ ، يجب أن تضع فى اعتبارك أن هناك فارقا كبيرا بينها وبين المطابخ السينمائية فى امريكا أ واوروبا مثلا

فبينما هم يستعملون الافران الكهربائيــة وأدوات الطبخ الحديثة ، نستعمل نحن مواقد بريموس ، معتمدين على المثل القائل : « الشاطرة تطبخ ... الخ » !

« علموه الحب »

فى مطبخ الاهرام طبخة سينمائية جديدة فى أيدى الطهاة ، اطلق عليها اسم « علمونى الحب » وقد كتب وصفتها امين يوسف غراب ، وأعجب بها الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج هنرى بركات ، وهذه الوصفة مكونة من المقادير الآتية :

نصف رطل « ايمان » فنجان « سعد عبد



مناقشة فنية بين المخرج ابراهيم عمارة وماجدة قبل البدء فى التقاط أحد مناظر الفيلم ..



عبد السلام النابلسى وايمان وسعد عبد الوهاب يراجعون ادوارهم معا .. بينما انهمكت كاريمان فى عمل التريكو ..



نيللى مظلــوم وبعض تلميذات مدرسة الباليه التى تديرها يتاهبن للوقوف امام الكاميرا ..

الوهاب » ملعقة « احمد رمزى » اوقية « عبد السلام النابلسى » نصف ملعقة « كاريمان » نصف ملعقة « نللى مظلوم » قليل من « سراج منير وميمى شكيب »

أما طريقة عمل هذا الطبق فتتلخص فى وضع سعد عبد الوهاب فى وظيفة مدرس بمدرســـة بنات لمدة قصيرة على نار حب حادثة حتى تغلى عواطفه



دردشة فنيـــة ضاحكة بين المخرج عاطف سالم .. وايمان وعبد السلام النابلسى ..

وبعدئذ يخرج « احمد رمزى وايمان » جيدا فى فرن القصة ، ثم يضاف اليهما « سعد عبد الوهاب » وتزداد درجة حرارة الفرن ، وبعدئذ يضاف الى الطبق بقية الصلصات والمتبلات مع قليل من فلفل الفكاهة وكمون الغناء

ويقدم الطبق بعد تزيينه بالحان عبد الوهاب!

أكلة خفيفة

وقد وضع هذه الوصفة فى الصيغة السينمائية يوسف عيسى ، وصورها محمود نصر ، وأشرف على طبخها عاطف سالم

ويبدو من اختيار المقادير وتوزيع الاصناف والفيتامينات ، أن هــذا الطبق سيكون لذيذا وخفيفا على معدة المتفرج ، ولا سيما أن عاطف سالم من الطباخين الذين لا يؤمنون بالتقليــة والدسمة !

وأكلة دسمة !

وفى مطبخ جلال ينهمك الطهاة فى صنع طبق تقليدى « كلاسيكى » اخذت وصفته من أكلة أوروبية معروفة اسمها « الجريمة والعقاب »

وطبق « الجريمة والعقاب » من الاطبـــاق « الحراقة » التى « شعوطت » كل من ذاقهـــا من المتفرجين وأسالت دموعهم ، وذلك لانه طبق روسى الاصل !

وتتكون مقادير هذه الاكلة الدراماتيكية مما يلى : رطل ونصف « شكرى سرحان » رطل ونصف « ماجدة » نصف كوبة « زهرة العلا » خلطة مكونة من روحية خالد وزينب صـــدقى ونجمة ابراهيم ، وعبد المنعم ابراهيم ، وشفيق نور الدين ، وعبد الغنى قمر ، وسلوى محمود

وطريقة عمل هذه الاكلة معروفة ، فهى توضع على نار شديدة فى فرن الجريمة ، وتقلب جيدا حتى تصير مأساة عنيفة ، وبعدئذ يرش عليهـــا زيت ماوكة العناية الالهية ، ويترك الطبق حتى يبرد ، ويقدم للمتفرجين وحوله بعض المناديل اللازمة لتجفيف الدموع !

أكلة مصرية

وقد اقتبس محمد عثمان هذه الوصفة من كتاب روسى ، ويدل بعض أصنافهـــا الاوربية باصناف مصرية مما يباع فى الحمزاوى والغورية لكى تتفق مع مزاج المتفرج المصرى وشهيته

أما الطهاة الذين يصنعون هذا الطبق الآن فهم ابراهيم عمارة ، ومصطفى حسن ، ونوفلى البارودى

ويقول ابراهيم عمارة ان المتفرجين ســوف يأكلون أصابعهم وراء هذه الاكلة

ويقول شكرى سرحان ضاحكا :

ـ دول لازم حايلاقوا صوابعهم الله !!

أنور عبد الله

اخبار



حفلة تكريم : اقامت الفنانة ايمان حفلة وداع للمخرج عاطف سالم بمناسبة سفره الى امريكا ، فى دار الاطرش بعمارة فريد الاطرش ، شهدها كثير من اهل الفن والصحافة وبعض موظفى السفارة الامريكية وزخرت مائدة العشاء بألوان من الطعام الشرقى ، وشهدت الطعمية والبصارة هجوما عنيفا من المدعوين ، واعتبر المدعوون انهم اصحاب الحفلة ، وسادتهم روح من عدم الكلفة ومن الالفة والمودة ، وقام



رقصات شعبية على مسرح الاوبرا : بدأ موسم الاوبرا بمسرحية ايزيس «الاسطورة الفرعونية الخالدة» التى كتبها توفيق الحكيم وبعد ايام ستقف على مسرحنا الكبير فرقة باليه « مويسييف » ، وهى فرقة الاتحاد السوفييتى للرقص الشعبى ، لتقدم ألوانها الفنية الرائعة على مسرح دار الاوبرا المصرية ... وتعتبر الفرقة احدى الفرق العالمية التى تتميز بفنها الشعبى ذى الطابع القومى

مصورة



المدعوون بعد ذلك بالرقص ، وظل المخرج بركات يتحدث طوال الحفلة عن الفن ، ومما قاله احمد رمزي انه يعيب على بعض الممثلات والممثلين انهم يجمعون العمل فى عدة افلام فى وقت واحد ، ووصلت نيللي مظلوم بسبب عملها ، وترى فى الصورة الاولى عاطف سالم يتوسط كريمان وايمان . وفى الصورة الثانية نيللي مظلوم وايهان وحرم مدير التصوير احمد خورشيد



قضية زوزو : فى يوم الثلاثاء الماضي عقدت محكمة الجنايات برئاسة الاستاذ احمد مختار وكيل محكمة الاستئناف لنظر قضية المخدرات المتهمة فيها زوزو ماضي وزوجها كمال عبد العزيز ، ومعهما كثيرون .. ونقلت زوزو ماضي من سجن النساء فى اصلاحية القناطر الخيرية الى الى قاعة المحكمة وجلست فى نفس الاتهام خلف زوجها ... وقد حضر الجلسة كثير من الفنانين والفنانات من زملاء زوزو وزميلاتها

هذه الدمية أصبحت

اجمل نساء الارض

هذه الطفلة القريبة من الدمامة بقدر ماهي بعيدة عن الجمال .. هـذه الطفلة لم يكن يتنبأ لها احد منذ ست وعشرين سنة ، — وهي المدة التي انقضت على التقاط الصورة — بانها ستكون فتنة تمشي فتجر وراءها النظرات النهمة .. وتتعلق بقدميها القلوب .. ان الحياة حظوظ .. وهذه الطفلة كانت بلا شـك رغم فقرها في الجمال غنية في الحظ فهي اليوم الممثلة الاولى في بلدها وواحدة من اجمل نساء الارض .. أتريد ان تعرف من هي ؟.. الان انتقل معي الى باقي صورها التي تنشر لاول مرة

وهذه الصورة التقطت للممثلة الشـهيرة — وترى الي اليمين — وهي في سن العاشرة ، وفيهـا احتفل ابواها رسميا بدخولهـا الكنيسة في طقس مسيحي يعرف باسم : «المناولة الاولى» وترى وهي تمسك بكتاب الصلاة في خشـوع، وفي ملابس أشبه بملابس العرس..









وهذه صورة ثالثة للنجمة الشهيرة التقطت لها في سن الرابعة عشرة . وقد بدا في الصورة جمال عينيها .. وزينت الفتاة الصغيرة شعرها الاسود بوردة بيضاء ..

-انها هنا شابة حلوة في العشرين من العمر ، قد التقطت لها هذه الصور وهي تسعى الى معهد الفنون الجميلة حيث تلقت دروسا في فن التفصيل .. وذلك قبل ان تغادر بلدها الى هوليوود حيث قامت بتمثيل اول فيلم لها .. وفيه تقوم بدور لاعبة في سيرك .. اقلب الصفحة لتجد نفسك وجها لوجه مع .. اجمل نساء العالم !



نعم إنها هي بعينها فاتنة السينما الإيطالية جينا لولو بريجيدا .. وهذه الصور التي تنشرها الكواكب اليوم هي أول صور تنشر في الشرق العربي للفاتنة الجميلة .. جينا .. المرأة التي تحمل عن جدارة لقب : أجمل نساء العالم !..

إنسانة من المدينة الخالدة

انت تعرفها على المسرح رشيقة بارعة وتراها على الشاشة ضاحكة باكية رائعة .. ولكنك لم ترها انسانة .. لم تر ملك الجمل وهى تشارك فى المعركة بروحها واعصابها ..

•

زرتها فى مكتب شئون بورسعيد الذي يقدم الخدمات للمهاجرين .. ان ملك رئيسة هذا المكتب ، كانت تجلس وحولها عشرات من السيدات والرجال والاطفال ، كلهم جاءوا يشكون له ، او يطلبون العون ، او يطلبون أن يعرفوا أين قائلهم وأين عائلهم .. وهى تجيب هذا وذاك .ثم تنهض الى دولاب الملابس فتقدم الكساء لام وأولادها ، ثم تكتب خطابا تعطيه لمهاجر فيذهب الى جهة تصرف له مالا أو توجد له دارا أو تضمد له جرحا ...

وملك الجمل تعمل فى هذا المكتب اثنى عشرة ساعة كل يوم ، بلا ملل ، ولا نفور .. قالت لى

ــ انني من بورسعيد .. اهلى كلهم هناك ، وحين بدأت المعركة كنت اشاركهم بدعائى ، وكنت أطمئن شقيقاتى الصغيرات اللواتى يقمن معى لانهن طالبات فى القاهرة .. منهن واحدة ، اسمها سهير ، اذاقتنا الويل فى أيام الاعتداء ، لان سهيرا مرهفة الحس بشكل لايصدقه عقل ، وكان الليل يقبل فاغلق نوافذ البيت وافتح الراديو على آخر الصوت فيه حتى يغطى الصوت على صفارات الانذار وهى تطلق ، فاذا مابدأ الضرب فاننى ، وشقيقة أخرى ، نغنى للاولاد ــ أولادى وأولادها ــ نشيد « ابدك فى ابدى ياعم ... » بصوت مرتفع تتلاشى الى جواره أصوات المدافع والقنابل !

وعندما بدأ غزو بورسعيد لم نكن ننام الليل ، فان أمى واشقائى هناك ونحن لا نعلم عنهم شيئا ، وقد انتظرنا أن يغادروا المدينة مع المهاجرين فلم يفعلوا ، وانتابت شقيقتى سهير حالة نفسية لم أكن أجد لها تفسيرا . فقد سمعت فى الاذاعة كلمات النشيد الاخاذ الذي مطلعه :

« الله اكبر .. الله اكبر
الله فوق المعتدى »

سمعته وهى تتناول طعام الغذاء ، فاذا بها تغادر المائدة وهى تحملق فى لا شيء .. ثم تردد فى صوت عميق .. الله اكبر .. الله اكبر ... ونظرت الينا وقالت :

ــ ياللا نصلى علشان بورسعيد ...

« واصرت على طلبها .. وأمتنا فى الصلاة.. وبدأت دعاءها من أجل بورسعيد .. دعاء لايستطيعه خطيب مفوه ، رتيب الكلمات ، عميق المعانى ، وكنت أنظر اليها فيخيل الى أن روحا تقمصتها .. فليست هذه سهير أختى.. وليست هذه سهير .. التلميذة المحدودة الامكانيات فى اللفظ والمعنى والدعاء ! وانتهينا من الصلاة .. وداخلت صدورنا سكينة شاملة .. وأمل دفاق فى رحمة الله ...

وفى اليوم التالى كنت فى طريقى الى الفرقة المصرية عندما شاهدت الاسرة المجاورة لنا تقف بباب الشقة وهى تحيط بصبى صغير كان ينظر فى كل من حوله نظرات زائغة .. ولا يقول شيئا ، ولا يعترض على شيء ، وانما تعتريه بين الحين والحين رعشة خفيفة ، ليسلم أطراف جلبابه وينكس رأسه الى الارض فى مذلة وانكسار ...

« وعرفت أن الصبى مفقود ، وهو من بورسعيد ...

وفى المساء ذهبت الى نادى أبناء بورسعيد واتفقنا ، نحن أبناء وبنات بورسعيد ، على أن ننشيء مكتبا يكون مقره هيئة التحرير لنقدم الخدمات للمهاجرين من أهل بلدنا ... »

وسكتت ملك قليلا .. ثم عادت تقول :

ــ كان الهدف من المكتب حصر الابناء المفقودين حتى لايقعوا فى ايدى اناس يذلونهم ، واتصلت بالسيد بدير مدير الاذاعة ورجوته أن يخصص برنامجا لاذاعة اسماء الاطفال وتعريف المهاجرين بأماكن من يبحثون عنهم ، فوافق ، وتعاونا مع الهلال الاحمر المصرى والصليب الاحمر الدولى فى توصيل الخطابات الى أهالى بورسعيد ، ثم اتسع نشاطنا فقدمنا كل معونة ممكنة ، من ملبس ومأكل ونقود ... وعاوننا من موسرى بورسعيد اناس كثيرون ، اذكر منهم على سبيل المثال مقاولا اسمه سيد اسماعيل رمضان ارسلنا اليه اكثر من مائة من ابناء بورسعيد فأجد لهم أعمالا فى نفس اليوم الذى ذهبوا فيه اليه ...

« ولكن كل الخدمات المادية لم تكن شيئا الى جانب الخدمات المعنوية ، كان عثور الاب على أولاده أهم بكثير من حصوله على الطعام ، وكان اجتماع ام وابنتها اغلى بكثير من الثياب والمال .. وقد عشت فى عشرات القصص ، قصص الذين كافحوا ، وقصص الذين استشهدوا ، وقصص الذين فروا فتركوا أولادهم او فقدوهم فى الطريق ..

« وفى هذا المكتب التقيت باناس كثيرين من أهل بورسعيد الذين اعرفهم ، التقيت بزميلات لى فى أيام الدراسة اقبلن فى ثياب مهلهلة يطلبن طعاما !

« والتقيت بمدرسات لى جئن يسألن عن اولادهن وأزواجهن ، والتقيت بأقارب لنا وجيران .. لكل منهم قصة تقطع نياط القلوب

واطرقت ملك برهة ثم قالت :

ــ أما اهلى فقد ظللت بعد المعركة بثلاثة اسابيع لا أعلم عنهم شيئا .. كان يراودنى شعور بأن بعض أشقائى قد استشهدوا ، ولكنه لم يكن شعور حزن بحال من الاحوال .. لاننى كنت أحس فخارا يغلب الحزن ، واحس شرفا يخنق الدموع ، واتجه بعينى الى السماء واقول يارب ...

« اما سهير شقيقتى فقد مضت فى هذا التبتل والتقى الذى بدأته منذ سمعت الله اكبر فوق المعتدى لاول مرة .. كانت تستيقظ فى الصباح البكر فتوقظنا معها ، وتؤمنا للصلاة ، واخرج من البيت فتجمع الاولاد وتبتهل معهم الى الله.. تصلى فى الصباح والظهيرة والمساء .. كل الوقت فى حينه ، وتكثر من الدعاء ، الدعاء البليغ العميق الحار الذى حيرنى أمره واذهلتنى عظمته

« وقد أرسلت خطابا الى اسرتنا عن طريق الهلال الاحمر ، وبعد أيام جاءنى خطاب من واحد من اشقائى الثلاثة يقول فيه انه سليم بخير ، وان فى الاسرة من استشهد .. ولم يتحدث عن باقى الاسرة حديثا تفصيليا ، وانما ذكر قصة استشهاد أهل زوجته .. خرجت شقيقة زوجته من بيتها مذعورة بعد أن سقطت العمارة المجاورة لبيتهما من تأثير انفجار القنابل ، ولكن الانجليز والفرنسيين تلقوها بالرصاص.. ولحق بها زوجها فأصابوه وسقط الى جوارها ... وهنا انبعثت أمها المريضة واقفة وخرجت لتنادى ابنتها .. ولحقت بالشهيد والشهيدة ! »

وسبحت عينا ملك فى الدموع ، ولكنها امسكتها ، واطبقت جفنيها فى بطولة ونكست رأسها ، ثم قالت :

ــ الا تكفيك كل هذه القصص ؟

فقلت وأنا اتركها لضيوف جدد جاءوا اليها من مسقط رأسها الذى دخل التاريخ :

ــ قوى الله ساعدك يافنانة ... يا انسانة !



رئيسة مكتب شئون بورسعيد الفنانة ملك الجمل ، وقد أحاط بها أصحاب الشكاوى وطالبو العون من أطفال وسيدات وشيوخ




بلاد السحر

اقامت جمهورية الصين الشعبية ، معرضها [الفني] الاول في مصر ، في الغرفة التجارية ، وقد زخر المعرض [بتحف] من الفن الصيني الدقيق ، من رسومات ولوحات وتحف [illegible] وامتاز المعرض [illegible] من اوان خزفية دقيقة الصنع ، جميلة [النقوش] [illegible] الالوان ، و[illegible] المعرض الوانا مختلفة من المنسوجات الصينية ذات الالوان البديعة

وقد قال لنا السيد «[illegible]» المشرف على المعرض ان [illegible] المعروضات الموجودة في المعرض [illegible] الشعب الصيني [illegible] الفنان بطبعه . وقد اقبل الجمهور [illegible] مختلف انواع المعروضات اقبالا شديدا ، وقامت الفنانة سميرة احمد و[صاحبتها] [illegible] الكواكب في زيارتها والتقطت لها الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ، وهي تطوف بارجاء المعرض معجبة بمحتوياته



سميرة احمد تشاهد باعجاب «الروب» من الحرير الصيني النادر ، ومجموعة من الدمى الدقيقة الصنع ، وفانوس ملون كبير اثناء زيارتها للمعرض الصيني







نقد الأسبوع ...

صوت من الماضي



ايمان : الخطيبة الحسناء



احمد رمزى : البطل الطبيب

لن يرضى عن هـــــذا الفيلم أولئك الذين يفرضون ان يكون لكل فيلم هدف اجتماعى او ارشادي واضح ، لان موضوعه قـــد بنى على « حدوته » خرافية ، اذ يتراءى لغلام حلم يكشف له عن كوارث مقبلة ، لتحقق كلها فى مواعيدها

ولهذا فقد أثار الفيلم من هذه الناحية جدلا بين الكتاب والنقاد ، وقال البعض انه يمجد الخرافات والاوهام ويفسد بذلك عقول الناس. ولكن الواقع انه ليس من الضرورى ان يكون لكل فيلم هدف اجتماعى او اخلاقى او تربوى. فهناك افلام تقوم على القصة المثيرة ، بحيث تكون الاثارة نفسها هى الهدف المطلوب ، ولا يعيبها ذلك ما دامت حوادثها تبدو منطقية فى الاطار الذى تجرى فيه

وهذا الفيلم هو من هذا النوع الاخير ، فلا يجوز ان تنظر اليه بغير هذه النظرة ، او ان تحمله فوق طاقته ، فننتظر منه اكثر مما ننتظره من مجرد فيلم مثير

اما القصة نفسها لتدور حول صبى ترقبت أمه التى كان يحبها حبا شديدا ، ويفكر فيها ويتمثلها دائما . ثم يراها فى حلم واضح كأنه الحقيقة ، ويعلم منها بانه سيحدث له حادث تصادم فى القطار عندما يبلغ الخامسة والعشرين من عمره ، ولكنه سينجو منه ، وان اخته ستموت فى ليلة زفافها الى احد الضباط ، كما انه سيموت هو فى منتصف ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين

ويكبر الصبى ويدخل كلية الطب ، ثم يحدث له حادث القطار كما قيل له فى الحلم ، فيؤمن بصحة ما رآه ، ويتوقع حصول باقى الحوادث. وعندما يعلم ان اخته ستزف الى ضـــابط فى الجيش يحاول منع الزواج ، ولكنه لا يفلح فى ذلك ، وتنقلب السيارة باخته وزوجها وتموت فعلا ..

ويصبح الفتى طبيبا ، وكان يحب زميلة له فى الكلية تبادله الحب ، وقد تعاهدا على الزواج. ولكنه وقد أصبح يؤمن بانه سيموت فى ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين ، يستولى عليه اليأس والحزن ، ويبتعد عنها ، دون ان يفضي اليها او الى احد بالسبب الحقيقى

وفى ليلة عيد ميلاده الخامس والعشرين يجلس فى المستشفى مضطربا وعيناه على الســـاعة ثم لا يطيق انتظار الموت ، فيترك رسالة وداع الى حبيبته الطبيبة ، ويذهب الى المعمل لكى ينهى حياته بيده . ولكن الرسالة تقع فى يد الفتاة فتسرع اليه وقد فهمت القصة كلها ، وتحول بينه وبين ما يريد ، وتدفع به الى حجرة العمليات لاجراء عملية جراحية خطيرة ، ينهمك فيها حتى ينسى الساعة ، وينقذ حياة مريض . وعند منتصف الليل يحدث انفجار رهيب فى المعمل فى الوقت الذى كان فيه الفتى فى غرفـــة العمليات ، وهكذا يتم انقاذ حياته ، ويعود الى خطيبته بعد ان عاد الى نفســه الامل فى الحياة

هذه هى قصة الفيلم التى كتبها الدكتـــور يوسف عز الدين عيسى ، ووضع لها الســيناريو والحوار الاستاذان محمد التابعى وفتحى غانم

ومن الحق ان نسجل أن الســيناريو كان فى مجموعه محبوكا ، محققا لعنصر الاثارة التى يهدف اليها الفيلم ، وكان فى تسلسله يدل على الفهم العميق لاسلوب السينما

اما الحوار فانه لم يرتفع الى مستوى السيناريو فقد كان فى بعض المشاهد رشيقا بارعا ، ولكنه كان فى بعضها الاخر هزيلا تافها ، وبخاصة فى المشاهد الحاسمة التى كانت تتطلب حوارا عميقا يجلو الدوافع النفسية ويكشف عن الحيرة التى يعانيها البطل ، فى محاولة فهمه لفلسفة الحياة والموت . وقد بدا ضعف الحوار واضحا فى حديث البطل مع الشيخ المريض ، وفى حديثه مع خطيبته عندما ادركته فى المعمل ، وكشفت امره كله . لقد كان هذا المشهد الاخير ضعيفا مع انه ذروة الفيلم ، فهى اول مرة يكشف فيها البطل سره ويتحدث عن مأساته ، ومع ذلك فانه لم يقل للفتاة سوى عبارات تافهة لا معنى لها ..

وهكذا قدم لنا الفيلم سيناريو جيدا ، وحوارا ضعيفا لا يتناسب معه . وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا الى ابعد حد فى ادارته الفنيـــة للفيلم ، وكان اكبر مظهر لنجاحه ، توفيقه فى تحقيق الجو المثير اللائم لموضوع الفيلم

والواقع ان عاطف سالم قد اثبت تفوقه فى ادارة هذا النوع من الافلام ولو اتيح له الحوار البارع والممثل القدير لكان فيلمه ممتازا من جميع النواحى

ولا يفوتنا ان نسجل تقديرنا للتصـــوير ، وللصناعة الفنية او الناحية الحرفية السينمائية بوجه عام ..

وقد قام « احمد رمزى » بدور الطبيب البطل ، فاستطاع ان يقنعنا بانه يتجه نحو النضج الفنى ليصبح ممثلا يجيد التعبير الهادىء بوجهه والقائه بعد أن كان فى ادواره السابقة مجرد « ولد شقى » لا يحسن مواجهة الكاميرا . ومع ذلك فقد أفلت منه المشهد العنيف بينه وبين خطيبته فى المعمل ، وان كان الانصاف يفرض علينا ان نذكر أن الحوار فى هذا المشهد هو المسئول عن ضعفه وفتوره

وقفزت ايمان فى دور الخطيبة خطوات عدة الى الامام . كانت جميلة كمـــا لم تكن فى اى فيلم سابق . وقد مثلت دورها ببساطـــة ، وعاشت فيه بشكل طبيعى ، بغير مبالغـــة او اصطناع « البوزات » ، ولا شك ان للمخرج فضلا عن هذا التوجيه السليم

وليس عبد الوارث عسر بحاجة الى التنويه بمقدرته كممثل يبدع ويحلق كلما سنحت له الفرص المناسبة ، ولكنى اشير بصفة خاصة الى الاطفال الذين مثلوا أدوارا هامة فى هذا الفيلم فاحسنوا واجادوا .

« ابن زيدون »



نصف هذا المقعد سيظل شاغرا..

في الاسبوع الماضي مات نجم السينما المعروف همفرى بوجارت الرجل الذى قام بادوار الشرير مدة ربع قرن من الزمان فلم يستطع ممثل آخر ان يفوز عليه او يباريه في هذا الميدان . وهذه اضواء على حياة الراحل الفنان الذى كان يتقن الشر مع انه ابعد الناس عن الشر ...

كان أبوه جراحا مشهورا في نيويورك ، وانحصرت أحلام همفرى بوجارت في ريق العمر وميعة الشباب في ان يكون جراحا مثل أبيه يرث عيادته ويرث زبائنه ويرث أنامله الدقيقة التي شهد لها الجميع . ولكن امه التي كانت ممثلة من ممثلات برودواي الاوليات رأت في همفرى طفلا وصبيا وشابا كل مؤهلات الممثل الناجح . رأت فيه بعين خبير لا يخطىء التقدير انسانا موهوبا يجري التمثيل في دمه . واذا كانت الامهات يعلمن ابناءهن الصدق ويعاقبنهم على الكذب أشد العقاب فان أم همفرى كانت تسبح وحدها بين الامهات لانها كانت تعطى همفرى جائزة عن كل كذبة يستطيع ان يحبكها عليها !

ولم تكن طفولة همفرى تخلو من طرائف .. نعم سبيل المثال ولد همفرى في ٢٥ ديسمبر ١٩٠٠ ، وهذا اليوم هو يوم عيد الميلاد ولهذا كان يضايق همفرى انه طفل بلا عيد مما يترتب عليه حرمانه من هدايا عيد الميلاد مثل اخوته .

وصارح همفرى اباه بهذا ففكر ابوه في ان يقيم حفلة عيد ميلاد لهمفرى في أول يونيه من كل عام ..

ولكن حدث أن أقبلت ليلة عيد الميلاد ، فاذا بهمفرى يتلقى هديتين من كل صديق من أصدقاء العائلة مكتوب على الاولى عيد سعيد ، ومكتوب على الثانية عيد ميلاد سعيد

وفي تلك الليلة نام همفرى على فراشه بين أكثر من ثلاثين هدية !

وفي السابعة عشرة التحق همفرى بالبحرية الامريكية وخاض غمار الحرب العالمية الاولى . وكان جنديا شجاعا : شديد اليقظة ، شديد الحرص على القوز ، قوى الاحتمال عنيدا في القتال بارع تماما في تحمل المسئوليات

هذه بعينها هي العبارة التي كتبت له في ملف خدمته المودع بادارة البحرية في ميناء سان فرنسيسكو ..

واشتغل همفرى بعد ذلك في احد البنوك المالية ، وهوى الزحلقة على الجليد فكان يمضى كل اجازاته في جبال الاسكا يشترك في مباريات التزحلق ويحلم ببطولة عالمية في الرياضة العاتية الشاقة

وفي الاسكا عقد صداقة مع وليم برادى الذى كان أحد اقطاب المسرح والسينما في الولايات المتحدة . وكان برادى يطيل التأمل الى وجهه ويكثر من متابعة حركاته الى أن قال له ذات يوم:

ـ همفرى . هل تحب التمثيل ؟

فقال له همفرى فيما يشبه اليأس :

ـ أحبه ولكن !

واطرق همفرى الى الارض

وفي ذلك اليوم وقع همفرى مع برادى عقدا بالعمل في برودواى وفي سنة ١٩٣٤ ترك همفرى عمله في البنك وسافر الى هوليوود ليقوم باول دور له في فيلم « الغابة المرعبة » . واستطاع همفرى في أول أدواره أن يثبت جدارة منقطعة النظير

«البقية على صفحة ٣٦» .



قبلة التهنئة طبعها همفرى على وجه لورين في العيد الثالث لزواجهما الموفق الذى دام اثنى عشر عاما ..

الزوجان السعيدان همفرى ولورين على حافة حوض السباحة في حديقة فيلتهما الأنيقة في هوليوود ..



قصة مصرية

بقلم صوفى عبدالله

كنت قد عزمت ، وقطعت عهداً على نفسي – عندما غادرت بلدتنا الجميلة المنصورة وانا كسيرة الفؤاد – الا تطأ قدماي ارضها مرة اخرى ، الا وشهرتي قد طبقت الآفاق في الموسيقى ، او التمثيل . او اي فن من الفنون الجميلة . حتى الجم لسان هؤلاء الناس ، وانتزع منهم التقدير والاعجاب والاحترام ، جزاء على ما سببوه لي من الم ومرارة نفسية بما كانوا يظهرونه من الشماتة المستترة تحت قناع من الالم السطحي والمواساة لمصابي

وهانا الان في القطار العائد اليها مرة اخرى دون ان احرز شيئا مما تعهدته على نفسي ، لان الخطاب الذي وصلني من الدكتور فتحي قريبنا ، يؤكد لي فيه أن اسرع بالحضور ، والا حدثت كارثة مرة اخرى بسبب اختي ...

اختي .. نعم ! اختي التي سببت الكارثة الاولى ، تلك الكارثة التي على اثرها تركت المدينة ومن فيها ، لما رأيته من نظرات اهلها التي كانت تحز في نفسي فتسبب لي آلاما موجعة دونها ضربات الخناجر ، فلم تكن وقع هذه النظرات في نفسي اقل ايجاعا من المصيبة التي رزئت بها ، فاصبحت وكانني في دوامة عارمة تلقفني لقفا صاخبا وطنينها يملأ اذني بشتى الاصوات المرعبة ، وانا الغريقة ، وليس لي من منقذ ...

وهاهي الان تريد ان تعيد المهزلة . ولم يمض على الاولى اكثر من شهور ، مع من ؟ لست ادري .. انما الذي ادريه هذه الكلمات فقط التي تتراقص امام عيني في هذه الرحلة التي وصلتني امس من طبيبها المعالج يناشدني الاسراع بالحضور

وتتابعت امام عيني فصول ماساتي ، ماساتي التي قلبت حياتي رأسا على عقب ، وجعلتني اترك اهلي وبلدي ، لاغترب في القاهرة ، وادفن آلامي في تعلم الموسيقى ، علها تنسيني ما اكابده من حزن وشقوة ، ولكن هيهات ..

•

كنت الابنة الكبرى لعائلة ميسورة الحال من عائلات المنصورة ، وكانت تصغرني بخمسة اعوام شقيقتي هدى ولكن الذي يرانا لايكاد يعرف اننا شقيقتان ، فانا طويلة القامة ، سمراء البشرة ، رياضية المظهر ، سوداء الشعر والعينين ، منسجمة التقاطيع . اما هي فقد كانت على عكس ذلك تماما ..

كانت صغيرة القد هاشته ، بيضاء البشرة شفافتها ، زرقاء العينين ذهبية الشعر ، يخيل لمن يراها انها صورة جميلة داخل اطار زاه كتب عليه ممنوع اللمس ، او حلية من تلك الحلى المصنوعة من السيفر على شكل امرأة دقيقة التكوين صغيرة القد ولكنها في الوقت نفسه كاملة الانوثة

وكنت مخطوبة لشاب لطيف تعرفت به في النادي ، وكثيرا ماكان يأتي لزيارتي في منزلنا ، فاستبقيه للعشاء اذا كان الوقت متاخرا او الغداء اذا كان الوقت ظهرا ، وكانت تجلس معنا في معظم الاحيان شقيقتي هدى ، وتلبث نضحك ونهرج ونملأ البيت صياحا ، واحيانا نجلس نلعب الكونكان او النرد او اي شيء آخر كما يحلو لنا

وتحدد يوم الزفاف .. ولاحظت شيئا غريبا على شقيقتي . وهو التعمد في الخروج من الدار كلما حضر خطيبي متعللة بأي شيء ، واحيانا بدون اي علة ، ولما رأيت الامر يتكرر ، حاولت ان استفسرها ، ولكنها كانت تراوغني دائما . فتوجست لهذه الحالة التي لم أعهدها منها .. ولكنني في غمرة فرحتي وانشغالي بقرب زفافي وحبي العارم لخطيبي ، لم أعلق اهمية كبرى على ماكان يبدر منها ، فكثيرا مايتهاون الانسان في اشياء تبدو له تافهة ، حينما يكون منساقا في تيار الحياة فلا يعيرها اهتماما . واذا بها تتمخض عن اهوال جسام . وهذا هو ماحدث لي بالذات وانا خالية الذهن مستبشرة بالمستقبل

ففي صباح يوم زفافي ، تعللت اختي







بشراء بعض الاشياء ، وخرجت على أن تعود بعد ساعة ، وحل موعد الغداء ولم تحضر وبدأ يساورنا القلق عليها خصوصا والدتي التي كانت تحبها حبا يقرب من العبادة ، ويهون في سبيل سعادتها كل شيء

وحل المساء . وبدأ سرب المدعوين يتوافد على المنزل . ولم تحضر اختي وزاد الطين بلة ان خطيبي لم يحضر ايضا

وانتصف الليل ، وبدأ المدعوون يتسللون خارجين واحدا في اثر الاخر .. ووالدتي تكاد تموت جزعا ، ووالدي لايكف عن السؤال في المركز عن الحوادث .. ولم نترك منزل صديقة الا سألنا فيه

واخيرا عندما اوشك الصبح ان ينبلج ونحن في حالة جنون ، وصلتنا اشارة من المركز ان حادثة وقعت على الطريق الزراعي « سيارة نقل صدمت سيارة موريس بداخلها شاب وفتاة »

فخرجنا نجري مهرولين انا ووالدتي ووالدي قاصدين مكان الحادث . ويالها من صدمة وقعت علينا وقوع الصاعقة . لقد كانت الفتاة التي بداخل السيارة والمصابة بحالة اغماء هي شقيقتي ، أما الفتى الذي كان جثة هامدة ملقاة بجوار السيارة فهو خطيبي ...

ونقلوهما الى المستشفى . أما هو فالى المشرحة ، واماهي فقد استمرت مايقرب من ساعتين وهي فاقدة الرشد

وحينما فتح الباب بعد ساعات طويلة من القلق المضني الممزوج بالمرارة والحزن . رأيناها راقدة في الفراش ورجليها داخل جبيرة من الجبس

ولكم ان تتصوروا بعد ذلك مامنيت به ، فقد صدمت صدمتين ، احداهما في الحبيب الغادر . والاخرى في الاخت الوحيدة التي لي في الحياة

ومكثت في البلدة كسيرة الفؤاد ، لا اريد ان ارى احدا ولا اكلم احدا لما كنت المسه دائما من نظرات الناس المنطوية على السخرية الموجعة فلم احتمل البقاء في المدينة ، ورحلت الى القاهرة محاولة ان ادفن همومي في اي فن من الفنون . والا اعود مرة اخرى الا وانا جديرة بنظرات الاعجاب والتكريم

●

ووقف القطار في محطة المنصورة ، ورأيت الدكتور فتحي يستقبلني بوجه باش ويسألني عن صحتي وركبنا عربته وفي اثناء الطريق قال :

« ... وتعلمين يادرية مبلغ اعزازي لك . وكم شق علي أن أدعوك هكذا بعد الذي حدث ، ولكن الكارثة التي اري هدى تتردى فيها مرة اخرى لم تجعل لي حرية الاختيار في عمل شيء آخر سوى دعوتك للحضور ، لانك الشخص الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه لايقاف حدوث هذه الكارثة »

فنظرت اليه متعجبة وقلت :

ــ وما هي ياترى ؟

ــ ان هدى بحالتها الراهنة ، اصبحت موضع حب ورثاء . فان عاهتها التي ابتليت بها بعد تلك الحادثة المشئومة ، جعلت الناس يشعرون نحوها بحب ممزوج بالعطف ، وقد استمرأت هي هذه الحالة واصبحت تفعل كل ماتريده دون مراجعة من احد ، وامك كما تعلمين تعبدها . ولا تريد ان تجرحها بأي لفظ او عبارة تاركة اياها تفعل كما يحلو لها

« وقد نصبت هدى شباكها حول شاب على وشك الزواج . وسوف تهدم حياة تلك المسكينة خطيبته .. واني اعلم يقينا ان الشاب لايحبها بالقدر الذي تعتقده هي ، ولكن عجزها يستدر منه الشفقة عليها والتضحية في سبيلها ، فهو شاب ذو اخلاق وقد عقد العزم على ان يضحي بخطيبته الصحيحة الجسم والبدن في سبيل رعايته لهذه المنكودة . اذا كانت رعايته لها تعود بالفائدة عليها وعلى صحتها . ثم لاتنسي انها جميلة ، وان عاهتها في رجليها فقط اما باقي جسمها فهو آية من آيات الجمال

« ولن يقدر احد غيرك ان يبعد هذا الشاب الى خطيبته . لانك الوحيدة الموتورة مما فعلته اختك .. واني استميحك عذرا في نبش الماضي ، ولكنني مصمم ان ابعدها عن هذا الطريق الذي سوف تتردى فيه . وانك الان ان تردى لها الصاع صاعين ، ولا يهمك انها قعيدة . ولكن المهم هو ان نبعدها عنه ، والمسألة تتلخص في ان تنصبي انت شباكك حوله وان تدعيها تراك وهو يغازلك ، وبعد ذلك اتركي المسألة لي »

وقد راقت لي هذه الخطة ، وانا الموتورة من هذه الاخت التي حطمت حياتي . فاظهرت استعدادي على الفور

ووقفت السيارة امام الفيلا . ونزلت ونزل واستقبلتني والدتي مرحبة تضمني وتقبلني ، والتفت لارى شقيقتي على كرسي ذي عجلات من تلك التي تستعمل لمشلولي الارجل ، ورأيت عزيمتي تنهار امام هذا المشهد المبكي ، ولكن نظرة من الدكتور فتحي ردت الى شجاعتي ، واقبلت تجر عجلاتها وهي مطأطئة الرأس فقبلتها وانحدرت من عيني دمعتان ، رغم كل مابذلته لامنعهما

وحينما انفردت بالدكتور فتحي ، جعل يشجعني على اتباع الخطة التي رسمها لي ، حينما رأى مني تراجعا ، ثم قال :

ــ ان هذه المسألة في صالحها ، وانا طبيبها ، فلا تجعلي المأساة تتكرر وافعلي ما آمرك به

وفي مساء ذلك اليوم عندما حضر الاستاذ احمد المحامي ــ وهو اسم الشاب الذي نصبت هدى شباكها حوله ــ تعمدت أن اشغله بالكلام عن الرياضة والموسيقى والفن

●

وصرت الاقيه في النادي لنتزامل في لعبة التنس او البنج بونج ، ولاحظت انه لايضع خاتم الخطبة في اصبعه ، ولكنني لم احاول أن اسأله يوما عن خطيبته

وذات مساء ، حضر لدينا ، وكنت جالسة في الشرفة ، وعلى هذه الشرفة تطل حجرة اختي من باب جانبي ، وكانت الغرفة مظلمة ولكنني رأيتها جيدا وهي جالسة على كرسيها امام باب الشرفة . في داخل الحجرة ، ورأيت احمد يدخل علي متهللا ولما

سلم ضغط على يدي ثم ابقاها بين يديه وهو ينظر في عيني نظرة شعرت لها بقشعريرة في كياني كله ، ولم أدر الا وقد احاطني بذراعيه ، ولما هم ان يقبلني سمعنا صرخة ثانية فالتفتنا فزعين ، واذا أمامنا هدى بلحمها ودمها واقفة على رجليها تحملق فينا مفتوحة الفم . وقبل ان نفعل شيئا ، وقبل ان نفيق من دهشتنا ، وقعت مغشيا عليها

ونقلناها الى غرفتها غير مصدقين ، وطلبنا الدكتور فتحي فحضر مسرعا . ولما علم بما حدث صاح متهللا :

ـ لقد انتصرنا ...

فنظرت اليه مبهوتة وقلت :

ـ اى انتصار ؟

فرد الدكتور فتحي قائلا :

ـ ان هدى يادرية ليس بها شيء ! ان رجليها سليمتان ، ولكن الاثم الذى ارتكبته في حقك جعلها تستعذب التضحية : واقنع ضميرها المعذب ان يشعرها بأن عاهتها هذه هى التكفير عن كل ماجنت من الم في حق اختها . فكبل هذا الشعور رجليها ، واصبحت لاتفكر بسريرتها الباطنة في التخلى عن عاهتها . بل على العكس تمسكت بها وصارت تستمرؤها

« والان اعذريني يادرية اذا كانت هذه خدعة اردت بها ان اوهمك ان احمد له خطيبة ، كي اوقظ ضميرك فتعملي شيئا تخلصين به الفتاة الاخرى كيلا تصاب بما اصابك وتتحطم حياتها

« فعمدت على الاتفاق مع احمد لتمثيل هذا الدور معها ، لانها كما تعلمين مغرمة بسرقة الرجال المخطوبين لتشعر بسطوة جمالها عليهم فيتركون خطيباتهم ويجرون وراءها ...

« ولما يئست من جعلها تتناسى علتها، وان مابها وهما ليس الا ، حاولت كثيرا أن آخذ بيدها لتقف ، ولكن لم ينفع معها شيء ، وباءت محاولاتي كلها بالفشل اخيرا تفتق ذهني عن هذه الحيلة التى اثمرت ماكنت ارجو ...

« والان حين تعلمين انها كانت حيلة، وان احمد ليس له خطيبة سترين كيف يتبختر حبها له »

ولكنني كنت في شغل عنه بيد احمد التى كانت تضغط على يدى ، حتى احسست بحرارتها تلهب كفى ، وشعرت بالخاتم الذى البسه يغرس بين أصابعي فيكاد يدميها ، وحينما رفعت عيني تلاقت بعينيه في نظرة كانت أفصح من كل كلام ...

ورأيت في نظرة هدى حين افاقت ان الاثم الذى كانت ترزح تحته قد تلاشى من عينيها تماما ، عندما رأت نظرات الوجد التى كان يرسلها احمد نحوى ، ورأت ان الضربة التى وجهتها لى ، ردت اليها ولكن بطريقة لم تكن تخطر لها ببال

•

وشفيت هدى تماما . وبعد شهر من شفائها كان العابر في شارع الكورنيش بمدينة المنصورة يرى فيللا الاستاذ رأفت المحامى مزدانة بالانوار والورود لان زفاف بنتيه كان في ذلك اليوم

فقد زفت هدى الى الدكتور فتحى الذى كان يعبدها ويكتم حبه في صدره ... اما انا فالى الاستاذ احمد المحامى الذى أحببته من النظرة الاولى

ضاعفوا الانتاج .. وتعاونوا لبناء مستقبل افضل للاجيال القادمة ..

كرهت الأمريكيات

للنجم روبرت واجنر



نعم انا كرهت الامريكيات .. فقد عشت بينهن وعرفت طباعهن ، ولم اجدهن مايرضيني كرجل او كزوج او كمجرد صديق عابر .. والادلة عندي كثيرة على ان الامريكيات لسن صديقات ناجحات ولسن زوجات ناجحات .. خذ مثلا ناتالي وود .. انها تعيش في كل عام في ثلاث قصص حب على الاقل ، وهي لو نجحت في قصة من هذه القصص لوضعت نهاية سعيدة لها في وثيقة زواج . وخذ مثلا ثانيا مارتاهير .. انها ذات قلب يتعطب ، ويتقبقب بين رجل وآخر ، وهي لاتجد رجلها او هي فاشلة في ان تقنع رجلا بان يكون رجلها ! وخذ مثلا ثالثا ديبرا باجيت،انها لاتستقر على حال ، ولا تطمئن الى رجل ، والسنون تمر بها حتى يخيل الى انها ستصبح عانسا يفوتها قطار الزواج ، هذه عينات من الفتيات الامريكيات الفاشلات في هوليوود ، فاذا اردت الزوجات الفاشلات فهن بالعشرات .. آفا جاردنر هجرت زوجها وذهبت لتعيش بعيدا عنه في اسبانيا وفشلت كل مساعي الصلح التي تقدم بها اصدقاء الطرفين. لانا تيرنر تزوجت اربع مرات ، والانباء الاخيرة تؤكد ان ليكس باركر ، زوجها الرابع ، لن يكون الزوج الاخير .. وروندا فلمنج تزوجت مرتين واستمر زواجها الثاني ثمانية اعوام حتى قيل عنها انها استقرت الى الابد مع رجلها ، ثم طلقت منه في الاشهر الماضية . ومارلين مونرو تزوجت من قبل مرتين ، والذين يعرفونها جيدا يؤكدون ان آرثر ميللر لن يعيش طويلا معها ..

فتيات فاشلات في الحب ، وزوجات فاشلات في الزواج .. هؤلاء هن الامريكيات وهذه بعض الاسباب لهذا الفشل :

المرأة الامريكية لاتقدر مسئولية البيت ، فهي لاتعتني بأن تجيد تدبيره ، ولاتهتم بان تعرف كيف تعد اطباق الطعام لزوجها ، ولايمكن لهذا الرجل الذي اختارها زوجة له ان يعرف ان كانت تجيد الطهي او لا تجيده لانه قبل الزواج يدعوها الى الطعام في الاماكن العامة عادة .. وامها لاتعطيها فكرة صحيحة عن الحياة المقبلة .. ولهذا تجد الامريكية التي تبلغ سن النضوج مندفعة اندفاعا عجيبا الى البحث عن اي رجل .. اي صديق ، لانها لاتتصور نفسها في هذه السن دون رجل .. وتوافق على الزواج منه بعد اول لقاء ولا يعنيها ان تستكمل لنفسها مؤهلات الزوجة الناجحة .. فاذا ماتزوجت لم تعرف ماذا تفعل بعد ذلك .. وانما تجد فراغا هائلا رغم النزهات ورغم الاماني العريضة التي كانت ترتسم في راسها . ومن هنا يبدأ شقاء الزوج .. ومن هنا يبدأ الفشل ..

والفتاة الامريكية سطحية .. تنظر الى ظاهر الاشياء وقشورها ولا تعنى بالباطن والاعماق .

والمرأة الامريكية لاتشارك زوجها هواياته .. واؤكد ان ٩٩ في المائة من الامريكيات مغرمات باحد ثلاثة اشياء .. او بهذه الثلاثة اشياء مجتمعة ..

والثلاثة اشياء هي : مشاهدة افلام السينما، الرقص على انغام روك اند رول ، طرقعة اللبان بصوت مرتفع ! ولهذا لاتجد امريكية تهوى الادب فصارت ادبية ، وان وجدتها فهي استثناء لايقاس عليه ..

والفتاة الامريكية تجيد التقليد كقرد ذكي ، لاتكاد تقف امام المرآة وتجد لاعضاء جسمها حدودا ومعالم ، ولا تكاد تسمع من ابيها عبارته التقليدية :

ـ يخيل الي ان آن قد صارت عروسا حلوة لاتكاد تقف امام المرآة فتحص نضوجها ، وتسمع اباها فتاخذ شهادة بانها كبرت حتى تقلد نجوم السينما على الفور ، تضع المساحيق، وتتضمخ بالعطور ، وتتحرك فوق كعب عال وتمر في الطريق على طريقة مارلين مونرو وتبتسم للصغير ، ثم ـ كما قلت اولا ـ تصادق اول فتى يبتسم لها ..

وهي تتزوج اول رجل يقابلها .. هذا حسن .. ولكنها تظل مليئة الراس بخيالات سخيفة عن زوج عنده ملايين ، او عن امير مثل رينييه الذي تزوجته جريس كيلي ، او عن بطل سينما مثل كلارك جيبل او جريجوري بك او كاتب هذه السطور !

ولا تجد حرجا من مصارحة زوجها بهذه الخيالات السخيفة التي تصبح اساسا للمشاجرات التي لاتنقطع ..

والشبان الامريكيون يبالغون في اطراء فتياتهم ، ويضعونهن في السماء وهم في فترة الخطوبة .. والفتاة الامريكية تابى ان تنزل من السماء الى الارض بعد الزواج وتريد من زوجها ان يعاملها دائما كما كان يعاملها في فترة الخطوبة، ويحدث الشجار بسبب ذلك ، ولهذا تسمع كثيرات من الزوجات الفاشلات يقلن انهن وجدن ازواجهن شيئا آخر غير ماكن يعتقدن اثناء الخطوبة .. ولا تستطيع ان تدرك هي بفطنتها ان فترة الخطوبة شيء .. والزواج شيء آخر، ولا تعدها امها لهذه الحياة المستقبلة التي تستغرق اكثر عمرها .. او هذا هو المفروض..

وعلى النقيض من هذا الفتاة الاوربية من اي بلد كانت . تحترم زوجها وتحبه ، ولها هواياتها ورغم هذا فهي تحب هواياته ، وهواياتها في نفس الوقت من نوع جدي جدير بالاحترام

خذ مثلا جينا لولو بريجيدا .. انها نجمة عظيمة ولكنها لاتنسى واجبات زوجها ولا يغريها النجاح بالبحث عن زوج آخر .وخذ مثلا ثانيا جين سيمونز ..ان جين كانت تستطيع ان تكون صورة طبق الاصل من لانا تيرنر او آفا جاردنر .. تتزوج هذا وتطلق ذاك .. ولكن تربيتها الاولى تابى عليها ذلك ، وهي الآن زوجة سعيدة مع اول زوج .. وآخر زوج .. ستيوارت جرانجر ! ديبي انجلي زوجة سعيدة انجبت طفلا ، ولم يحدث بينها وبين زوجها خلاف واحد منذ تزوجا ، ومثلها شقيقتها ماريزا باقان، ودانا وينتر فتاة مستقيمة نموذجية أورسولا اندرس اخلصت في حبها لتيرون باور اشد الاخلاص حتى عوضته عن كل مافقده من حب ليندا كريستين الامريكية التي هجرته لتتزوج ريتشارد بيردوم ..

ولن تكون الامريكية صديقة ناجحة او زوجة ناجحة الا اذا تحولت من الاهتمام بشكلها الى الاهتمام بموضوعها ، فتزيد من ثقافتها وعنايتها بالبيت وتقديرها لاحاسيس الرجل .. وتقلل من عنايتها بالاصباغ والمساحيق والعطور وتقليد مارلين مونرو في مشيتها الخبيثة !



آفا جاردنر



اختطاف : كان الحادث الذى هز مدينة السينما فى الاسبوع الماضى هو حادث خطف النجمة الامريكية المعروفة « مارى ماكدونالد » التى يطلقون عليها اسم « جسد هوليوود » ... وتقول مارى انها قد تلقت رسالة تهددها بالاختطاف .. كما قال زوجها ، بعد الحادث ، أنه تلقى مكالمة من شخص مجهول يخبره فيها بأن زوجته قد اختطفت وقد اضطر الى دفع مبلغ كبير من المال نظير اطلاق سراحها ...

حدث هذا الأسبوع

* تكونت لجنة من احمد بدرخان وفطين عبد الوهاب وفؤاد الجزايرلى وولى الدين سامح لتمهيد النظر فى اعضاء نقابة السينمائيين ، ووضع كل منهم فى المكان الذى تؤهله له ثقافته واستعداد الفن

* تقرر الابقاء على قسم المكفوفين بمعهد الموسيقى بعد أن كان قد أعلن عن الغاء هذا القسم

* اجريت عملية جراحية للاستاذ يوسف السباعي لاستئصال الزائدة الدودية فى مستشفى الجمهورية

* تلقى فريد شوقى خطابا من معامل دنهام للالوان ، وجاء فى الخطاب ان عملية الطبع قد أوشكت على الانتهاء

* يشترك فى وضع سيناريو فيلم « الوسادة الخالية » ثلاثة من السينمائيين هم صلاح ابو سيف والسيد بدير وعلى الزرقانى

* بدأت مصلحة الفنون تكلف بعض المخرجين باخراج افلام قصيرة لحسابها غير الافلام الثمانية التى قررت المصلحة من قبل تكليف بعض المخرجين باخراجها تحت اشراف نقابة السينمائيين

* علمنا أن المسئولين قرروا تخفيض قيمة الجوائز السينمائية ولم يقرروا الغاءها

* اشترت سميرة احمد مجموعة من الاسطوانات للموسيقى الأجنبية ، وتقيم سميرة كل اسبوع حفلة تدعو اليها صديقاتها للاستماع الى هذه الموسيقى

* ستعيد الفرقة المصرية تقديم بعض المسرحيات الروسية فى دورتها على مسرح الازبكية ، وستكون أولى هذه المسرحيات مسرحية « الاخوة كرامازوف »

* تقرر ان تعيد رقابة السينما مراقبة بعض الافلام المصرية الجديدة ، وقد استقر رأى الرقابة على منع احد هذه الافلام ، ولما علم منتجه بهذا القرار ذهب الى مدير الفنون يبكى من هذا التصرف

* انتهت الجهات المسئولة من الاتفاق مع معامل تشيكوسلوفاكيا لتحميض الافلام الملونة ، وقد علمنا أن الفرق بين هذه المعامل وبين معامل تحميض الالوان فى لندن وايطاليا هو قلة التكاليف فان تحميض الفيلم الملون فى تشيكوسلوفاكيا تقل تكاليفه بنسبة ٥٠ ٪ عن معامل لندن

* تقام فى سوريا يوم ١٤ فبراير المقبل حفلة كبرى سيشترك فى احيائها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وسامية جمال ... وقد وضع عبد الوهاب ثلاث قطع موسيقية لترقص عليها سامية جمال فى هذه الحفلة

* اعلن مدير الفرقة المصرية انه على استعداد لأن يقدم مسرحيات مصرية فقط ، اذا وجد المؤلفون الذين يغذون الفرقة بمسرحية اسبوعية .

* سيقوم نعمان عاشور بوضع مسرحية من قصة « الطريق المسدود » التي كتبها الاستاذ احسان عبدالقدوس

*** يبحث المجلس الاعلى للفنون فى التقرير الذى قدمه الاستاذ زكى طليمات لانقاذ السينما والمسرح والذى طالب فيه بزيادة قرش السينما من خمسة مليمات الى عشرة مليمات ، واقدر حصيلة قرش السينما بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه وستخصص هذه الحصيلة لتشجيع المسرح والسينما**

* تقرر أن يفتتح معهد السينما ابوابه فى أوائل شهر اكتوبر القادم وتدور المفاوضات بين مصلحة الفنون وبين مستر هيوارد كينج مدير جامعة السينما بكاليفورنيا ليتولى الاشراف على هذا المعهد ، كما ستستعين المصلحة باساتذة من الاجانب للتدريس فى هذا المعهد وستستعين ببعض المخرجين المصريين فى وظائف معيدين بالمعهد المذكور

*** كلفت الفرقة المصرية احد المترجمين بترجمة مسرحية « هارون الرشيد » التى الفها كاتب بولندى ، وستقدمها الفرقة فى هذا الموسم**

* قدمت الفرقة التمثيلية فى سجن مصر تمثيلية بعنوان « مجانين القناة » وقام المسجونون بتمثيل أدوار ايدن ومولييه مجرما الحرب ، وكانت التمثيلية ساخرة من أساليب الاستعمار الوحشى

*** تقوم وزارة الارشاد بوضع قانون جديد للنقابات المهنية غير القانون الحالى يتضمن مواد جديدة تقضى على اسباب الشكوى من القانون الحالى**

* تقرر أن يستمر عمل الفرقة الروسية للباليه شهرا كاملا على مسرح دار الاوبرا ، ومن المنتظر أن تعمل هذه الفرقة فى مدينة الاسكندرية أيضا

*** قالت فاتن حمامة ان تسليتها الوحيدة خلال انتظار الحادث السعيد هو الاستزادة من اللغات الاجنبية ، واضافت بانها سجلت تقدما ملحوظا فى اللغة الفرنسية**

* عاد احمد علام من بلغاريا بعد ان مثل الفنانين المصريين فى مهرجان المسرح الذى اقيم هناك

*** زار توفيق الحكيم الفرقة المصرية وبعد انتهاء التمثيل ذهب الى الكواليس لتهنئة ابطال الفرقة ، واثناء الحديث شكا افراد الفرقة من ضآلة مرتباتهم وطلبوا من الاستاذ الحكيم ان يسعى عند المسئولين لتمنحهم علاوات مالية**

* تنظر نقابة ممثلى المسرح والسينما فى تقرير اعانة لاسرة فقيد الفن المرحوم على الكسار فى أول جلساتها

*** تقدم الاذاعة المصرية برنامجا جديدا في اول ابريل القادم بعنوان « هذه بلادنا » لتعريف المصريين ببلادهم فى بساطة وتشويق**

* تصل الى القاهرة فى اوائل فبراير القادم فرقة روساريو الاسبانية لتقدم موسمها على مسرح الاوبرا

*** ينتظر ان يضع ابو بكر خيرت مقدمات موسيقية لعدد من مسرحيات الفرقة المصرية بعد ان نجحت مقدمة ايزيس نجاحا كبيرا**

* يسافر محمد عبد المطلب قريبا الى تونس ومراكش فى رحلة فنية مع عدد من زملائه الفنانين وستستغرق الرحلة شهرا كاملا

*** سجلت جريدة مصر الناطقة فيلما قصيرا عن تعمير بور سعيد وقد استغرق الفيلم اسبوعين كاملين ...**

* وصلت الى القاهرة يوم السبت الماضى الممثلة الروسية فيرا ماريتسكايا بطلة فيلم « الأم » لتشاهد المهرجان الروسى السينمائى فى مصر

« المصور » فى أعياد السودان

احتفل السودان فى هذا الشهر بعيد استقلاله . و « المصور » الذى يفخر بالمكانة التى يستمتع بها فى القطر الشقيق ، يسره أن يشارك الشعب السودانى احتفاله ، وذلك باصدار عدد ممتاز فاخر من سلسلته الذهبية عن « السودان » ، حافل بالكثير من الموضوعات والريبورتاجات والصور التى تسجل نهضة هذا القطر العربى وما حققه من تقدم خلال العام الاول من حياته المستقلة المديدة

اطلبه من الباعة فى كل مكان



سوق بلدنا

السوق .. !

العيد الذى يتكرر كل اسبوع . وتمتزج فيه فرحة الاطفــال بأحــلام الشباب وذكريات الشيوخ ...

السوق ملتقى عشاق المواويل ، وهواة أبوزيد الهلالى ، وفرسان التحطيب

هذا السوق فيه فن القرية المصرية ، ورواده الذين يرتادونه من اجل الفنون اضعاف الذين يأتونه للربح والتجارة فوقفة هائئة امام حومة الشاعر لن تكلف شيئــا . وجلسة هادئة فى عشة « الغازية » والاستمتاع برقصاتها مع كوب من الشاى لن يستهلكا أكثر من قرش صاغ

الفن للحياة ...

وفن السوق فى الريف فن هدفه الحياة ؛ فمن هذا الجمع الصاخب ، وبين الاصوات التى يختلط فيها صياح الآدميين بنهيق الحيوانات تخرج المواويل التى تحمل صورا وتحكى قصصا تصور حياتنا بلا رتوش ومن هنا دخل السوق نفسه فى الفن منذ زمن بعيد وتردد اسمه فى كثير من الاغانى والمواويل كيوم هام له مميزاته عن بقية الايام . ومن أشهر مواويل السوق ..

طلب حبيبى مطــــالب قلت من عينى
م الفجـــر جايم ورايح الســـوق يا عينى
اجيب له قله حليــــوه لاجل يسقينى
واجيب له كحله عشــــان الرمش يسبينى
واجيب له عصبة حرير لفورته تزينها
واجيب له طرحه بترتر عيه يفتنها
وابعت بخور مســــتكة وارقيه سبع مرات
وابعت لبان يمضغه ومعـــــاه عشر شمعات
وارجع من السوق قلبى فى شـــوق على عينى

يقــوللى جبت اللى عايزه الــوله من عينى

وفى الفجر يستيقظ الشاب يوم السوق وفى راسه طنين الارغول ، وعلى شفتيه الكلمات التى كانت تغنيها « الغازية » . ويدور فى الدار يبحث عن حذائه ثم يرتدى الجلباب الصوف الذى اشتراه بعد جنى القطن ، وبين الحين والحين يزيح الكم الى الوراء ليكشف عن الغائلة التى تمسك بمعصمه الضخم

وتستيقظ الفتـــاة وهى تحلم بأشياء كثيرة تطلبها من شقيقها الاكبر أو من والدها وعلى احر من الجمر تنتظر عودة الناس من السوق ..

ومع خيــوط الشمس الاولى ينتظم شبان القرى فى صفوف طويلة تسعى الى السوق وهناك يتفرقون حول حلقـــــات الفن وتبدأ بعازف الارغول ..

« لاسة » تلمع ذات أطراف رفيعة ، وشال حـــريرى أبيض على الكتف ، وأنف مستقيم وشاوب يقف عليه الصقر . وحنجرة تعلو فتطغى على كل ضجة السوق وجلبته

وعلى الارض ، خلفـــــه ، جلس ضارب « الدربكة » وقد احتضنهــا ومال عليها وهى فوق ركبتيه . وكلما وضع المطرب يده على خده ورفع صوته مد يده الاخرى الى آخرها يشير بها ويمثل باشاراته معانى الكلام الذى يرويه .. وينفخ خلفـــه عازف الارغول ليكمل النغم المرسل من حنجرة المطرب كلما توقف عن الغناء . والى جانب عازف الارغول يقف نافخ « الناى » الذى يقدم للموال ..

وعلى المطرب ان يكون سريع البديهة ، دقيق الملاحظة ، يتفرس بعينيه كل من يجد على الحلقة من علية القوم فيحييه بموال يذكر فيه اسم قريته واسمه اذا كان معروفا لديه ، وبذلك يضمن نقودا منه ومن ابناء قريته

وكثيرا ما يتدخل الهواة من شباب القرى . ويتفاوض الهاوى مع المطرب ليخلى له الجو قليلا وتصاحبه الفرقة ثم ينشد الموال الذى يريد أن يلقيه

وقد يبرز له شاب من قرية اخرى فينزل الى الحلقة ويبدأ ينازله فى الالقاء ، وكلما انتهى احدهما صاح فريق قريته يحييه كلاعبى الكرة ، وتتساقط النقود على الفرقة لان كلا المطربين من الهواة ، وتكون النتيجة ان يجمع المطرب مبلغا طيبا من القرويين ، أو ان تنشب معركة يذهب معها المراد الفرقة والمطرب الى أقرب مستشفى !

امراة فى السوق .. !

وعلى بعد خطوات من حلقة الارغول تقوم حلقة كبيرة بها مقهى متنقل وبها عدد من المقاعد الخشبية يجلس عليهــا افراد التخت بجوار « نصبة » القهوة ، اما الرواد فيجلسون فى حلقة واسعة على الارض أو وقوفا . وتتوسط الحلقة غازية سمراء تتفجر بالشباب وتطوف على خديها غمازة تلتمع فى حمرة كلما اغمضت عينا من عينيها كطريقة ساذجة للاغراء ، وهى ترتدى عادة فستانا من التل الاسود فوق فستان فاقع ، وتربط وسطهــا بشال حريرى وتغطى راسها بطرحة سوداء مكلفة بالترتر .. وفى انفها حلقة كبيرة فضية

وتغنى الراقصة حتى لو كان صوتها لا يصلح للغناء ، وتهتز الحلقة عند كل فقرة من فقرات غنائها ويصرخون جميعا .. « آه » ..

الزناتى خليفة .. !

وفى ناحية اخرى من الســوق حلقة اخرى ثلاثة ارباع روادها من الرجال الذين هم فوق الثلاثين ، وبعضهم فى قوة الثور ، وبعضهم هزيل تكاد عظامه تبرز من جلده ، ولكن تلمع عيونهم وهى رائحة غادية تتبع يد الشاعر وهى تمس أوتار الربابة فترسم فى خيالهم صورا لمعارك وهمية ابطالها دياب بن غانم والزناتى خليفة ..

ويجلس الشاعر عادة على « دكة » .. مريضة حتى يتحرك كما يريد فيقف ، ويميل ، ويقلد الخيول فى ركضتها أثناء وصفه للمعارك . وهو يترك ابطاله دائما فى ميــدان المعركة فتتراخى يده ، ويتراخى اللحن ، ويختم فى عجلة قائلا :

« صلوا على طه الرسول » ..

والصلاة على الرسول هنا معناها ان على المستمعين ، اذا أرادوا أن يسمعوا بقية الحلقة ، أن يمنحـوا الشــاعر الذى بح صوته منحة سخية ..

السوق شخصية معنوية .. !

وليست هذه الحلقات الفنية الوحيدة التى تعقد فى السوق الكبير ، فهناك حلقات المديح وهى الاخرى من الوان الفن الصوفى الجميل ، ثم حلقة القرداتى والحاوى وكلاهما يستخدم الفن فى سبيل حياته هو لا حياة الآخرين ...

والسوق فى الاغانى المصرية القديمة والحديثة عامل هام ، ومهبط وحى للكثيرين من المؤلفين ويطلقون عليه اسم « سوق الهوى » ويقول مؤلف حديث :

انا رحت سوق الهوى اجيب الهوى
مالقيتش فيه خالى
رحت لحكيم الهـــوى اجيب دوا
قــاللى الدوا غــالى

ويقول مؤلف شعبى فى موال :

وقفت فى السوق اتاجر فى الهوى وابيع
وجانى اسمر حليوة قاللى ايش بتبيع .. ؟
انا قلت عندى هوى قاللى الهوى للبيع . . ؟
يابو قلب قاسى وناسى هوه الهوى ثروة .. !
ده الحب سيرته كفاية للقـــلوب ثروة ..
عجبنى لفظه يا ناس قلت اشــــتريه هوه ..
سبل عيـــونه وقاللى لا .. مش للبيع ..

وسر دخول السوق فى الفن هو أنه كان مكانا لبيع الجوارى فى قديم العصور ، وفى ارجائه كانت تقع عشرات المـآسى الغرامية ويتراشق الشعراء بالشعر امام الجوارى ، أو تحاورهن الجارية لتفصح عن بعضها ومعرفتها وعلى رأس هذه الاسواق كلها سوق عكاظ الشهير

وستبقى الاسواق المصرية للفن مابقى الشعب المصرى ، وسيتجدد فنها ويتطور تبعا للايام والظروف الاجتماعية للفــلاح .. والى الابد ستظل دائما ملتقى فرحة الاطفال بأحلام الشباب وذكريات الشيوخ .. !

عبد المنعم الجداوى



هذا المقعد ... (بقية)

والغريب في شخصية همفرى انه بلغ القمة بأدواره الشريرة وكان يعتقد انه يؤدى رسالة الفنان بهذه الادوار أكثر مما يؤديها بادوار الرجل الطيب . فان الرجل الشرير على الشاشة درس بليغ لكل من تحدثه نفسه بالشر وافلامه دائماً تنتهى بما يؤكد القاعدة المعروفة « الجريمة لا تجزى » ولهذا تمسك همفرى بأدوار الشرير حتى بعد أن تجاوز الخمسين من عمره ، وصارت له في الحديث لهجة مشهورة ، وصارت له في التمثيل شخصية متميزة محددة المعالم حتى ان والت ديزنى جعل من شخصية همفرى احدى شخصيات الرسوم المتحركة التى يقدمها في افلام قصيرة ..

هذا الشرير همفرى الذى يرعب النظارة رجل طيب القلب ، خفيف الظل ، لا يكف عن المزاح كانت له شخصيتان : شخصية الشاشة وشخصية الحياة الطبيعية • وكانت كل شخصية تتميز عن الاخرى تميزا واضحا حتى ان الزائرين لاستديوهات هوليوود كانوا لا يصدقون أعينهم اذا ما وجدوا انفسهم وجها لوجه أمام الرجل الوديع اللين العريكة .. همفرى بوجارت

واذا كان حظ همفرى فى السينما قد بلغ به القمة ، فان حظه فى الزواج كان نقيض ذلك على طول الخط ، فقد منيت ثلاث زيجات له بالفشل

وفى ٢١ مايو ١٩٤٥ تزوج لورين باكال .. ووصفها قائلا : «انها المرأة التى نفذت الىأعماقى ووفرت لى كل السعادة التى أطمع اليها ، وكان حنينه الى البحر يعاوده بين الحين والحين ولهذا اشترى من زميله راى ميلاند يختا أطلق عليه اسم سانتانا • وسانتانا رياح جافة تهب على كيفورنيا من الجنوب • وهمفري يعتقد أن نوبات الحظ تجىء له مع هبوب هذه الرياح

وقد تقاضى همفرى أعلى الاجور في هوليوود ، وكان مستقيما لا يقامر ولا يعربد ولا يشترك فى سباقات الخيل التى تلتهم أموال نجوم هوليوود، ولهذا استطاع أن يكون شركة سينمائية أطلق عليها اسم سانتانا • وكان يتولى بطولة افلامه أمام زوجته لورين التي جمعت بين العمل في السينما ورعاية البيت والاولاد الثلاثة الذين أنجبتهم لهمفرى

ان فجيعة لورين باكال فى زوجها الراحل فجيعة كبرى ، فهى تحبه وتعيش له وأصدقاؤها يتوقعون أن تختفى من الحياة العامة وتعيش على ذكريات أحد عشر عاما قضتها مع الرجل الطيب الذى اجبرته قصص السينما على أن يقترن فى الاذهان بالرجل الشرير • وقد كان همفرى انسانا كبير القلب يزور الملاجىء والمستشفيات ويتبرع لها فى كل مناسبة

ولعل الدليل القاطع على انسانيته وقلبه الكبير انه أوصى بثلث تركته لابحاث السرطان

فقد مات همفرى بهذا الداء الخبيث الذى انتزع منه الحياة يوما بعد يوم بعد أن التزمه الفراش ستة أشهر كاملة

•

ان همفرى نجم لمع طويلا وخبا أخيرا ولكنه وهو الفنان العظيم قد ترك ذكرى لا تنسى بين جمهور الشاشة وفي مدينة السينما وعند أصدقائه وعند زوجته الحزينة لورين باكال

بيني وبينك

المرأة

.. ماهى احسن طريقة لدراسةالمرأة وفهمها ؟
الاسكندرية : أمين حمدى سلام

• احسن طريقة : الزواج ...

مشوار ؟

.. لماذا تركت مديحة يسرى ابنها عند هدى سلطان لما سافرت الى لبنان ولم تصحبه معها ؟
الاسماعيلية : حلمى السعيد السحيلى

• لان المشوار طويل وهوه لسه صغير ما يقدرش يمشى ...

هذه « الفوكس » ..

.. نشرتم على الغلاف صورة النجمة « سوزان هيوارد » نجمة فوكس للقرن العشرين ، فهل عندكم عنوان هذه « الفوكس » ؟
البصرة م . ع . حسين

• عنوان هذه « الفوكساية » هو : « شركة فوكس للقرن العشرين — كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة » ... والسلام أمانة !

مسطول

.. كلما قرأت اجاباتك خيل الى انك تكتبها وانت « مسطول » ...
بغداد : حارث سليم محمود

• ده بيتهيأ لك ...

عتاب ..

.. لماذا لم تنشروا صورة للموسيقارعبدالوهاب فى هدية الكواكب ؟
لبنان : عاتبة من بيروت

• نشرناها اكثر من ست مرات ... ومستعد احلف انلم تصدقى !

حيوان

.. ماذا يقصد الشاعر من قوله :
والذى حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد
فما هو ذلك الحيوان الذى يعنيه الشاعر ؟
العراق : حمدان حاج ناصر

• هو « الكتكوت » وقت خروجه من البيضة ... ويظهر ان الشاعر ما كانش شاف الحكاية دى قبل كده !

أين هم ؟

.. أين النجوم : روحية خالد وزوزوالحكيم وشكوكو ؟ واين ابن بلدنا حسين قنديل ؟ ومتى نراه فى بطولة فيلم بعدان رأيناه فى ادوار صغيرة؟
سحا : محمد محمد الشويل

• السينما الآن تعانى ازمة حادة ... ولما « ينتعشها » ربنا ، سيظهر الجميع فى الافلام الجديدة ... قل ان شاء الله !

نكت ..

.. أنا ملك النكت فى حي الحلمية ،فهلارسل لك بعض النكت والا ما فيش لزوم ؟
الحلمية : احمد حشمت محمد كامل

• ما فيش لزوم !

من أين ؟

.. من اين يحصل فريد الاطرش علىهائهى (كده !) الالحان الخالدة ؟
بغداد : جميل صبرى

• من سوق الخضار !

حشيش

.. جاء فى الصحف ان البوليس ضبط كمية من الحشيش ماركة « مارلين مونرو » فهلتذوقته ؟
عابدين : صادق عبد ربه

• لا والله ... ربنا يوعدنا يا ابنى !

مش عيب

.. مش عيب على تحية كاريوكا تقول عن فريد الاطرش انه مطرب الخدم ؟
المنصورة : محمد عبد الكريمالمنجى

• عيب ونص !

غياب ..

.. اى الاغنيتين اقدم من الاخرى : « ياترى المحبوب طال غيابه ليه » لعبد الوهاب ، ام « ياحبيبى طالغيابك ليهياقاسى » لفريد الاطرش؟
الاردن : ابن القرية

• الاولى « اكبر فى السن » شوية من الثانية

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقاً» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

كلمة ونص

آنسة جيلان السلانكي ـ مصر الجديدة : حاضر ... سأتول للقارئة « نادية الهدى » ان احسن رانصة هي تحية كاريوكا ... ولا تزعلي يا ستي !

رضا كامل ـ نجع حمادي : اذا كنت تريد الزواج باحدى بنات « شيتا » فاتصل بمدير حدائق الحيوان ...

محمود خليل التمن ـ الاقصر : اذا كنت مصرا على الانتحار ... ابتى سلم !

فاضل حسين الخفاجي ـ العراق : نحن لا نهمل الا الاسئلة المتكررة التى سبقت الاجابة عنها ، او الاسئلة « الهايفة » ... بس كده وحياتك !

عبد الفتاح احمد الشرقاوى ـ المحمودية : من العسير على المؤلف الناشىء ان يشق طريقه وهو قابع في مكانه ، بل لابد من الاتصال الشخصي بالمطربين والفنانين وموظفي الاذاعة المختصين ، ومرة تخيب ومرة تصيب لحد ماتوصل ...

الشنواني ـ والعجيزى والشحات ـ طنطا : طيبه بالاخوانا خيروك عليكم ...

زيدان عبد الحميد البطراوى ـ بلقاس : يمكنك الالتحاق بالمدرسة اياها ... بس لاحظ انها مدرسة « اهلية » ...

حسني محمد ـ الاسكندرية : قديمة قوى ..

موسى ياسين نصير ـ القاهرة : اذا كنت متأكدا ان صوتك جميل ... فاهنئك !

فتحي احمد البنا ـ طنطا : عمر الشريف بيرج الزمالك بالزمالك ، القاهرة

احمد بدر الطوائي ـ بغداد : لا اعتقد انني في طفولتي كانت تبدو على علامات النجابة ... فقد كنت اكسل تلميذ في المدرسة ... بعيد عنك !

حشمت فتح الله ـ نجع حمادى : قد يرى الكفيف في احلامه انه يبصر اذا كان فقد بصره وهو كبير ، اما الذى يولد فاقد الابصار فلا

على محمود الفضالي ـ فوة : عمك طرزان مصرى صعيدي كمان ... عندك مانع ؟

فاروق محمد متولى ـ بلقاس : عنوان فريد الاطرش كما هو ، اما عمر الحريرى فدائم التنقل من منزل الى آخر « كالقطط » مالعرفش ليه !

محمد عبد الحميد درويش ـ دمنهور : اتصل بمدير مكتب الصداقة بالمراسلة « الاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية ٧٢ بالقاهرة » وهو يبعث اليك بقائمة لهواة المراسلة بشرط ان تبعث اليه بطوابع بريد للرد

ميشيل حماية سكلا ـ بهجورة : كتبت المجلات في هذا الصدد كثيرا فارجع اليها اذا شئت

عمر محمد عبدالعزيز ـ الفيوم : نشرت صورة محسن سرحان في هدية الكواكب بالعدد الماضى

آنسة طليعة احمد ـ البصرة : لكل انسان ذوقه الخاص يا آنسة ، ولكل مطربة جمهورها وعشاق فنها !

سعودى خالد الخالد ـ الكويت : ستنشر قريبا صورة محمود المليجي « سبع الشاشة » ـ كما تدعوه ـ قريبا جدا ...

محمد سعيد كتوع ـ خان يونس : ماندنش !

صبغة الشعر

.. هل صحيح ان « صبغة الشعر » تؤثر على المخ عند الرجال ؟

القاهرة : آنسة تريز فرنطي

• ماتصدقيش ... هوه اللى بيصبغ شعره معقول يكون عنده مخ ؟

زيارة

.. كم يلزمنى من النفقات اذا حضرت لزيارة القاهرة ومكثت بها شهرين ؟

بغداد : فاضل محيى العزاوى

• اذا حبست نفسك في فندق ، وجبت اكلك معاك ، لن تتكلف شيئا ...

عبقرية

.. انا احفظ نحو ثلاثمائة اغنية من اغاني الافلام عن ظهر قلب ... الا تعد هذه عبقرية ؟

القاهرة : الطالب فؤاد احمد زكى

• طيب ما تقولش لحد على « خيبتك التقيلة » دى ...

عباءة

.. رايت فاتن حمامة في بغداد ترتدى العباءة فهل ترتدى فاتن العباءة في كل مرة تزور فيها البلاد العربية ؟

بغداد : عبد القادر محمد طاهر

■ لا .. ماعندهاش « الخصلة » دى !

أعداد الكواكب

.. كيف أحصل على اعداد الكواكب السابقة ؟

مصر : آنسة مى .ا

■ من « دار الهلال » قسم الاشتراكات يا عروسة ..

حكاية غريبة !

.. نعرف شابا من اسرة صديقة ، اتصل بالفنان فريد الاطرش تليفونيا واخبره ان لديه اغنية يريد اهداءها اليه ، فكان جواب فريد كلمة نابية تنطوى على السب الفاحش ، وعندما سمعت هذه القصة تأثرت جدا .. هل تصدق انت ان يتفوه فريد بعبارة كهذه او يتصرف هذا التصرف ؟

السويس : آنسة سهام الفقي

◉ ما اظنش !

ابن زيدون

.. هل الكاتب اللى يوقع بامضاء « ابن زيدون » هو الاستاذ صالح جودت ؟ ام الاستاذ حبيب جاماتي ؟

لبنان : آنسة م.ن.ا

◉ لا هذا ولا ذاك ..

الجيزاوى

.. هل اعتزل الفنان عمر الجيزاوى التمثيل السينمائى بعد اصابته في « العياط » ؟

جرجا : يوسف اسماعيل رفه

◉ مش معقول .. هوه لحق يظهر !

طرزان

حب تحت وابل الرصاص

للمطربة نجاح سلام

قضيت في القاهرة مدة زادت على العام ، اشتركت فيها في حفلات التحرير ، وتناثرت حول قلبي شائعات كثيرة من حب وهيام ، وهوى وغرام لم أكن أعرفه الا من هذه الصحف التي كانت تفسر وقوفي مع أحد زملائي من الفنانين في حفلة من الحفلات على أنه بداية قصة حب .. أما الابتسامة فهي شروع في خطبة أو زواج .. واذا ضحكت فان معنى هذا انني قد اتفقت معه على الزواج فعلا وانا نستعد لاعلان النبأ ..

وكان كل ماتناثر حول قلبي من شائعات .. مجرد شائعات ! والى تلك اللحظة لم اكن قد عرفت الحب أو ذقت طعمه .. وعرفت الحب وذقت طعمه لما رأيت محمد سلمان .. المطرب الذى أعجبت به وانا مطربة ناشئة تبحث عن ملحن يعيرها التفاتا .. أقل التفات .. لكى يقترن اسمها باسمه فاذا غنت لحنا سمعه الناس .. من أجله !

وكان محمد سلمان كريما معي ، فقد وضع لي في مطلع حياتي الفنية ومنذ ثمانية أعوام تماما لحنين هما «ياشلون مالي ياشلون» .. و «وين الحبيب وينه» ..

رأيت سلمان في القاهرة قبل أن أغادرها الى بيروت ، وكان في عينيه معاني جديدة غير المعاني التي كنت اقرأها في عينيه لما كنت فتاة صغيرة ، وتحرك قلبي له .. تحرك قلبي بكل ما اختزن من حب .. واتفقنا على الحب .. وتعاهدنا على الزواج ..

وما أن وصلت بيروت حتي وجدت كل الصحف الفنية تتحدث عن قصة حبي ، المجلات الاسبوعية،والجرائد اليومية،والاقارب،والاصدقاء يسألونني، والقاهرة تطلبني بالتليفون لتتأكد من صحة الخبر الذى تركته فيها بلا تأكيد .. وبلا نفي ..

وفي اليوم الثالث لوصولي الى بيروت تلقيت خطابا عجيبا ..

كان فيه كلمات كتبت بخط تذكرت انني رأيته قبل ذلك ، ولكن أين ؟ لست أذكر ..

وقرأت الخطاب مرة ومرتين وثلاث مرات .. وكلما انتهيت منه تأملت رسم مسدس تخرج منه طلقات كثيرة : أما ما جاء في الخطاب فهو انني مجنونة اذ افكر في الزواج من محمد سلمان ، العربيد ، الذى لا أخلاق له .. الذى لن يعتني بي كزوجة ، ولن يستقر في بيته بل سيصر على السهر في الكباريهات حتى مطلع الفجر .. والذى لن يوفر لي أية سعادة ..

اما هو - كاتب الخطاب - فانه سيضع كل ثروته تحت قدمى ، ويضع نفسه أيضا تحت قدمى ، فانه يحبني حب العبادة ، انه يتمناني زوجة له منذ أن عرفني وسمعني ، وانه كان يتتبع أنباء نجاحي مما كانت تنشره الصحف ، وقد كان يسعده هذا النجاح لانه يسعدني وان كان لايريده .. لان الذي يريده فقط أن أصبح زوجة .. يملأ حياتي بالسعادة .. والمال .. والامتيازات !

وكتب تحت المسدس عبارة هي «أما اذا تزوجت محمد سلمان فانني اعتقد انك تعرفين مامعنى هذا المسدس»

واستولت علي رعدة خوف وانا أدع العبارة تتسلل الى أعماقي واقلب احتمالاتها .. كان المعنى واضحا ، انه سيقتلني ، أو يقتل محمد سلمان ..

وقلت لنفسي : «ليته قال انه سينتحر .. فان هذا هو الاحتمال الثالث .. والاحتمال الوحيد الذى أرتاح له» .. وقررت الا اظهر الخطاب لمحمد سلمان .. وكنا قد اتفقنا على الزواج في تلك الليلة .. الليلة التي وصلني الخطاب في صباحها ، ولكني تظاهرت بانني متوعكة وطلبت من سلمان أن يؤجل عقد القران .. ولم نجد في ذلك حرجا لاننا لم نكن أعلنا عن موعد الزفاف لاحد .. وقرأت الخطاب كثيرا .. وفكرت في أن أبلغ البوليس .. ولكن ماذا عساه فاعل ؟ هل سيعين حارسا على بيتنا ؟ وهل هي بداية طيبة لزواج .. أن يبدأ في حراسة جندى بوليس ؟

وتأملت الخط جيدا .. وقمت الى دولاب أبي فأخرجت منه مجموعة رسائل كان يتلقاها ونحن في القاهرة من اصدقاء له في بيروت فقد تذكرت انني رأيت خط هذا الرجل في خطاب من هذه الخطابات .. بل في أكثر من خطاب لان هذا الرجل كان صديقا حميما لأبي ، وكان كثير السؤال عني بشكل يلفت الانظار ..

وضاهيت خط الخطاب الذى فيه المسدس ووابل الرصاص الخارج منه ، بخط الخطابات التي عثرت عليها في دولاب أبي فوجدته هو بعينه نفس الخط ..

كان هذا في اليوم الثالث من وصول الخطاب لي ، وامسكت سماعة التليفون لاطلب سلمان واقول له انني سليمة مائة في المائة ، واننا سنكتب الكتاب في تلك الليلة ...

والعجيب في الامر انني وجدت هذا الرجل بين المدعوين ، فان أبي لم يغفل دعوته .. وقد ارتجفت لما رأيته ، فانني اعتقدت انه جاء لينفذ وعيده ! وامسكت بذراع سلمان في هلع ، وجعلت أسير امامه كلما سار .. وكأنما لاتلقي عنه الرصاص اذا ما فكر الرجل في قتل سلمان ..

ولكن الرجل لاحظ خوفي فلم يتركني له طويلا . همس في اذني انه مرسل الخطاب وانه قصد به تهويشي فربما لم يكن حبي لسلمان حبا عميقا فتستطيع هذه التهويشة أن تحطمه فاتزوجه .. اي الزوج الثري الاشتق صاحب الخطاب والمسدس وصاحب أبي !

ونجح «الازعر» .. والازعر شتيمة لبنانية لايعاقب عليها القانون .. نجح في أن يؤخر زواجي ثلاثة أيام كاملة !



الذين لايزالون في المحطة

بعض الهواة يلاحقون المجد، وبعضهم يلاحقهم المجد ، والبعض الثالث يقف فى المحطة فى انتظار قطار الحظ ! .. ان هذا البعض الاخير تمتلىء به محطة الانتظار فى دنيا الفن

فى الوسط الفنى المصرى ممثلون لا زالوا يقومون بالادوار الثانوية منذ عشرات الاعوام ، دون أن تسنح لهم فرصة بلوغ القمة

وقد اصاب بعضهم اليأس فتركوا الميدان وانصرفوا الى مشاغل اخرى ، بينما ظل غيرهم يعالج الامل ويجدده فى سبيل الفرصة الملائمة

ومن هؤلاء الذين لايزالون يقفون على رصيف قطار الحظ الممثل فهمى أمان

ان فهمى أمان عاصر المسرح المصرى منذ الحرب العظمى الاولى ، واشتغل ممثلا ومنشدا ، وهو الذى امسك بيد الموسيقار محمد عبد الوهاب ودفع به الى خشبة المسرح .. ولكنه لايزال حتى الآن يقوم بالادوار الصغيرة



سعيد خليل

مرة واحدة قام فيها بدور البطولة على الشاشة فى فيلم «فى صحتك» .. وبعدها لم يسأله مخرج سينمائى واحد عن صحته !

•

والممثل محمد شوقى ايضا لايزال ينتظر الحظ الذى يدفع به الى الادوار الاولى

ولقد بدأ محمد شوقى حياته ممثلا فى روض الفرج ، وقام بكل الادوار التى يمكن أن يقوم بها ممثل ، تقمص شخصية المجنون والصعلوك والباشا والوزير والخادم وحتى دور المرأة .. ولكنه ايضا لايزال يدور فى تلك الادوار الصغيرة

ان الاستاذ بديع خيرى يقول ان شوقى موهبة «كانت» مغمورة ، ويقول شوقى انه «لايزال» موهبة مغمورة !

•

وكان سعيد خليل منذ عشر سنوات تقريبا يعتبر «القبلين» التقليدى فى الافلام المصرية

ولكن تقدم الزمن دفع به الى الوراء بدلا من ان يدفع به الى الامام

وسعيد ممثل ممتاز ، وكان يقوم بأدوار كبيرة فى فرقة رمسيس والفرقة المصرية ، ويعتمد عليه الاستاذ يوسف وهبى اعتمادا كبيرا فى رحلاته التمثيلية الى الخارج ، بيد أنه لم ينل الفرصة التى ينتظرها منذ ان وضع قدميه على خشبة المسرح ، الفرصة التى تبرز مواهبه كلها كما



سامية محسن

ابرزتها فى أولاد الفقراء وام رتيبة وغيرها

•

ومحمد الديب .. الممثل العتيد الذى شارك الريحانى اعظم رواياته وشارك فوزى الجزايرلى ايام مجده ، وكان اصلح الشبان للقيام بأدوار الجان بريمبه

لقد فاتته الفرصة فى ان يصبح أنور وجدى رقم ٢ ، حتى تقدمت به السن الى عتبة مابعد الشباب ، ولكن لعل قطار الحظ فى طريقه اليه ، ولو قطار المراكز !

وفى فرقة الريحانى ممثل قديم ، ظل أكثر من عشرين عاما يقوم بادوار ثانوية ، وهو يشكو دائما لطوب الارض من ان الاستاذ بديع خيرى يخص ابنه بادوار الفتى الاول ، ولا يعطيه سوى ادوار الشاويش او العسكرى

ومن سوء حظ كمال أن زميلا له كان يمثل دور ضابط فى احدى الروايات ، حدث له حادث اخره عن موعد العمل ، فطلب اليه مدير المسرح أن يقوم بدور الضابط بدلا منه على أن يقوم ممثل آخر بدور العسكرى ، وفرح كمال بهذه الترقية المؤقتة ايما فرح ، واستبشر بها كدليل على قرب ترقيته الى ممثل الادوار الثانية !

•

وسامية محسن التى هجرت حياة الزوجية لتتزوج من المجد ، لاتزال حتى اليوم — رغم مرور



محمد الديب

بضع سنوات على اشتغالها بالفن — تقوم بالادوار التكميلية فى السينما والمسرح

وتعتقد سامية أن فرصتها آتية لاريب فيها ، عندما يقع فى غرامها أحد المخرجين

•

ومثل سامية ، فتاة أخرى من معهد التمثيل اسمها بثينة عثمان، دخلت الحياة الفنية مع أختها وظلتا سنوات فى انتظار قطار المجد ، ولكنه لم يمر بهما ، ونفد صبر أختها فتزوجت ، وظلت هى تتشبث بأيوب وتقوم بالادوار الثانوية الى الآن فى فرقة اسماعيل يس

الكواكب
العدد ٢٨٦
١٩٥٧/١/٢٢

AL KAWAKEB
No. 286
22.1.1957

الخطوط الجوية السورية

مواعيد رحلات الخطوط الجوية السورية

• **خطوط خارجية :**

دمشق - القاهرة
الأحد - الأربعاء
الجمعة

دمشق - الكويت
الأحد - الأربعاء

دمشق - بغداد
السبت

دمشق - جدّة
الثلاثاء

• **خطوط داخلية :**

دمشق - حلب
قامشلي - حلب
دمشق
السبت - الاثنين
الثلاثاء - الأربعاء
الخميس

حلب - قامشلي
حلب - بيروت
حلب - دمشق
الثلاثاء - الخميس



للحصول على كافة الاستعلامات : يرجى مراجعة مكاتب **الخطوط الجوية السورية** للسفريات
دمشق : صنفر بردى هاتف ١٨٩٠٣/١٨٩٠٢ هاتف المديرية ٢٣٤٣٥/٢٣٤٣٤ - حلب : شارع البارون هاتف ١٨١١٢ - الكويت : دعدوش والهنيدي
ساحة الصفا - القاهرة : شركة الكرنك شارع الانتكخانة رقم ٢/١ - بغداد : شركة الكرنك - جدة : مكتب الصبان التجاري